



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4013

التاريخ : الأحد 6-7/8/2016

يغطي هذا العدد يوم السبت 2016/8/6 الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم الأحد.



بيريز أكد أنه فاوض عباس باسم نتياهو: متفقون على حدود 67.. ولم يبق سوى "الرتوش"

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يدعو إلى اصطافاف وطني لدعم الأسرى في معركة الكرامة
"القدس دوت كوم": عباس وقع قراراً بفصل أربعة من قيادات فتح
نائب تشيكي يقود لوبي في البرلمان الأوروبي للاعتراف بالمستوطنات جزءاً من "إسرائيل"
عبد الناصر فروانة: الجيش الإسرائيلي اعتقل 2,320 طفلاً فلسطينياً منذ أكتوبر 2015
فتح: حماس سلمت معلومات أمنية عن سورية و"حزب الله" للمخابرات الغربية مقابل المال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يلتقي أمناء سر فتح في الضفة وبحث تطورات الوضع السياسي والانتخابات
6	عباس يستقبل مجلس المحافظين في رام الله ويؤكد أهمية توفير الهدوء خلال الانتخابات البلدية
6	عباس يجتمع بقيادة الأجهزة الأمنية في رام الله
6	بحر: قانون اعتقال الأطفال يستهدف إرهاب الجيل الفلسطيني الصاعد
7	عريقات يدعو العالم إلى الكشف عن الحملات التضليلية لنتنياهو
7	الأجهزة الأمنية تعتدي على الأمين العام للمجلس التشريعي الفلسطيني
8	النائب سميرة الحلايقة تدعو لتشكيل قوائم توافقية وتهيئة الأجواء للانتخابات
8	الحسيني يحذر من مخطط استيطاني في محيط القدس
9	الخضري: تشديد حصار غزة يعطل الإنتاج وإقامة الميناء ضرورة ملحة

المقاومة:	
9	هنية يدعو إلى اصطفاف وطني لدعم الأسرى في معركة الكرامة
10	حماس: معركة الكرامة 2 ستفرض معادلة جديدة على العدو الإسرائيلي
11	فتح: حماس سلمت معلومات أمنية عن سورية و"حزب الله" للمخابرات الغربية مقابل المال
11	فتح: منذ إعلان موعد الانتخابات وهناك حملات متصاعدة من قبل أجهزة حماس ضد أبناء فتح
12	"القدس دوت كوم": عباس وقع قراراً بفصل أربعة من قيادات فتح
12	آمال حمد: لجنة رباعية من فتح للإشراف على انتخابات البلديات واختيار قوائم المرشحين بغزة
13	أبو شهلا يستبعد تحالف فتح مع حماس في الانتخابات المحلية المقبلة
14	حماس: لم يُعرض علينا تشكيل قوائم انتخابية مشتركة
14	الصحافة الإسرائيلية: مشاركة حماس في الانتخابات البلدية تريك خطط "إسرائيل" في الضفة
15	البطش رداً على إغلاق إدارة فيسبوك لصفحته: عدالة قضيتنا أقوى من فيسبوك
15	أسرى حماس يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد اتفاق مع إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية
16	الاحتلال يهدد سعادات بعقوبات قاسية إذا لم يوقف إضرابه عن الطعام.
16	استشهاد قسامي بانهييار نفق وسط قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:	
17	نتنياهو وليبرمان يعارضان خطة إنشاء ميناء بحري لغزة
17	نتنياهو يجمع كافة المعلومات السرية والحساسة بين يديه
18	المستشار القضائي يفحص إمكانية التحقيق مع نتنياهو ونجله
18	"هآرتس": الشرطة الإسرائيلية لا تحقق في الجرائم عندما تكون الضحية فلسطينية
19	وزارة شؤون القدس الإسرائيلية تشترط تحويل ميزانيات للمدارس بالقدس بتدريس المنهاج الإسرائيلي
19	وزارة الدفاع الإسرائيلية تصدر بياناً لادعاء رداً على أوباما
20	نتنياهو يتصل من بيان وزارة الدفاع الذي يهاجم أوباما

20	31. دراسة لـ"معهد أبحاث الأمن القومي" تستبعد تقارب مصر وتركيا قريباً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	32. الخضري يستنكر توسيع الاحتلال قوائم المواد المحظورة على قطاع غزة
21	33. عبد الناصر فروانة: الجيش الإسرائيلي اعتقل 2,320 طفلاً فلسطينياً منذ أكتوبر 2015
22	34. وحدة من القوات الخاصة تهاجم الأسرى الفلسطينيين في زنازينهم
22	35. نابلس: إصابة 13 فلسطيني خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي
22	36. الجيش الإسرائيلي يجمع مسيرات الضفة المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي
23	37. مفتي القدس: إجراءات الاحتلال في "الأقصى" باطلة وفاشلة
24	38. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض": تأجير أملاك الغائبين سابقة استيطانية خطيرة
24	39. الاحتلال يبعد أسير محرراً من قطاع غزة إلى الضفة
24	40. "أريج": شهر تموز/ يوليو شهد تصعيداً محموماً في النشاطات الاستيطانية بالضفة
25	41. مئات المستوطنين يقتحمون قرية عورتا بدعوى الصلاة في مقامات دينية
25	42. "مدى": اعتداءات الاحتلال ضد الحريات الإعلامية ارتفعت بنسبة 92% خلال تموز/ يوليو
26	43. إصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب حدود غزة
26	44. "أوتشا": إسرائيل تصعد سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة
	<u>رياضة:</u>
27	45. مهرجان المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة لاختيار أفضل لاعب فلسطيني بالدوري اللبناني
27	46. فلسطين تشارك بستة لاعبين بالدورة 31 للألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو
	<u>الأردن:</u>
27	47. مصادر حكومية أردنية: لن نتعاون مع "إسرائيل" بنفي الناشطين الفلسطينيين خارج أرضهم
28	48. الأردن: حملة "غاز العدو احتلال" تقاضي الحكومة و"البوتاس" وشركة الكهرباء
	<u>لبنان:</u>
28	49. بعثة لبنان المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو ترفض مرافقة بعثة "إسرائيل" في حافلة واحدة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	50. "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين والأقصى
29	51. برنامج ضيوف خادم الحرمين يستقبل 1000 حاج فلسطيني
	<u>دولي:</u>
30	52. نائب تشيكي يقود لوبي في البرلمان الأوروبي للاعتراف بالمستوطنات جزءاً من "إسرائيل"

	حوارات ومقالات:
31	53. المقاطعة في أوروبا: نمو التجربة وتحدياتها... حسام شاکر
36	54. استراتيجيات إسرائيلية في خدمة نظام الممانعة!... ماجد كيالي
38	55. خليجيون ضد التطبيع... د. عبد الستار قاسم
40	56. "هموم" الإسرائيليين... برهوم جرابسي
42	57. حماس والحرب الداخلية... عاموس هارئيل
46	كاريكاتير:

١. بيريز أكد أنه فاوض عباس باسم ننتياهو: متفقون على حدود 67.. ولم يبق سوى "الرتوش"
 تل أبيب - نظير مجلي: أعلن الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز أن رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو وافق على تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس دولتين للشعبين وأنه كلفه للتفاوض على ذلك في حينه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.
 وقال بيريز في مقر المعهد الجديد لعلوم التكنولوجيا العالية في يافا إن «هذه المحادثات بلغت تفاهات حول قضية الحدود بالكامل وفقا لما كان عليه الأمر قبل حرب 1967 مع تبادل أراض بالاتفاق. ودعا إلى استئناف فوري للمفاوضات ثنائية أو إقليمية لإتمام هذا الجهد». وقال: «غالبية القضايا متفق عليها بين الطرفين ولم يبق سوى بعض الرتوش». وأضاف: «لا يجوز الإبقاء على الوضع القائم حاليا. ويمكن الآن أن يثبت الطرفان الأمور المتفق عليها والانطلاق لإتمام المهمة. وأهم قضية في هذا السياق هي قضية الحدود. فالطرفان لا يختلفان على حجم مساحة الدولة الفلسطينية فهي نفس المساحة التي كانت قبل الحرب (1967). (ولا يختلفان على ضرورة إجراء تعديلات حدودية بسبب الوضع الجديد الذي نشأ مع إقامة المستوطنات ولكي تبقى التكتلات الاستيطانية الثلاثة في تخوم إسرائيل ينبغي تبادل أراض متفق عليه بينهما ومن هنا تستمر المفاوضات حول بقية القضايا».
 وأكد بيريز أن مبادرة السلام العربية تصلح أساسا متينا لهذه المفاوضات حيث إنها تبشر بإمكانية تحقيق سلام إقليمي شامل بعد إنجاز الموضوع الفلسطيني. وأضاف: إسرائيل تطلب تعديلات معينة عليها والفلسطينيون يستطيعون أن يطلبوا لكن المبادرة تعتبر قاعدة مفضلة. وردا على سؤال إن كان هناك احتمال جدي لينتقد ننتياهو نحو هذا الحل في إطار حكومته الحالية خصوصا أن بيريز نفسه

كان قد فاوض أبو مازن وكاد ينهي المفاوضات باتفاق وسافر باسم نتتياهو إلى عمان للتوقيع الأولي لكن نتتياهو تراجع وأمره بالعودة إلى البلاد في سنة 2013. فأجاب بيريز «نعم هذا حصل وكان بمثابة خطأ فاحش. ولكنني على قناعة بأن هناك نية عند نتتياهو لتصحيح هذا الخطأ وليس في وقت بعيد. فلا يوجد أمامه حل آخر». ثم أضاف أنه يقول ذلك عن معرفة وليس عن تقدير.

وقال بيريز إنه لا يوجد ولن يكون رئيس وزراء في إسرائيل يستطيع التنازل عن حل الدولتين. وإن كل رؤساء الحكومات الإسرائيلية منذ إسحق رابين في سنة 1992 عبر نتتياهو وباراك وأريئيل شارون وإيهود أولمرت أيدوا هذا الحل بمن في ذلك نتتياهو. وأشار بيريز إلى شريكه رئيس الوزراء الراحل أريئيل شارون الذي قال أنه أول قادة اليمين الذين أدركوا هذه الحقيقة. فانسحب من قطاع غزة وشمالي الضفة الغربية كخطوة أولى للانسحاب من كل الأراضي الفلسطينية لإقامة الدولة الفلسطينية. وقال إنه أجرى محادثات مطولة مع شارون في هذا الموضوع وأنه قال له بكل وضوح إنه يرى التسوية على أساس الدولتين. أضاف أن الانسحاب من غزة كان ينبغي أن يكون فرصة للفلسطينيين يثبتون فيها قدرتهم واستعدادهم لتحويلها إلى نواة ناجحة للدولة الفلسطينية المستقلة ولكن حماس منعت ذلك في البداية عندما سيطرت على الشارع ثم عندما نظمت الانقلاب. وأعرب بيريز عن ثقته بالرئيس عباس قائلاً: «مشكلتنا الأساس أمنية. وأبو مازن اثبت أنه صادق في نيته التوصل إلى اتفاق سلام ومحاربة التطرف والإرهاب. ولذلك من الخطأ التشكيك فيه».

وانتقد بيريز الإعلام في إسرائيل الذي لا يطلع جمهوره على الحقائق ليس فقط تجاه أبو مازن بل تجاه الأوضاع الإيجابية التي تتم في العالم العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/6

٢. عباس يلتقي أمناء سر فتح في الضفة ويبحث تطورات الوضع السياسي والانتخابات

رام الله - فادي أبو سعدى: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمناء سر أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية للحركة، وذلك في مقر الرئاسة في مدينة رام الله. ووضع الرئيس عباس أمناء الأقاليم في صورة آخر التطورات على صعيد الوضع السياسي. وأكد الرئيس خلال اللقاء، على أهمية انتظام العملية الديمقراطية وتوفير كل مقومات نجاحها، وتمكين كل أصحاب حق الاقتراع من ممارسة حقهم في اختيار ممثليهم في الهيئات المحلية المختلفة. وتطرق الرئيس الفلسطيني إلى إجراء الانتخابات المحلية «البلديات» خلال اللقاء، مؤكداً أن توقيتاتها القانونية ضماناً لتعزيز الديمقراطية وتأصيلها في المجتمع الفلسطيني الذي لطالما بنى مؤسساته عبر صندوق الاقتراع.

وأكد حرصه على ذلك من أجل زيادة الوعي الديمقراطي بين كافة فئات المجتمع لتمتين نظامه السياسي وتقوية هيكله على أساس الاختيار الحر، مع المحافظة على الدور الوطني لها في خدمة المجتمع وتطوير الخدمات المقدمة له عبر الهيئات ومن المجالس البلدية والقروية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/6

٣. عباس يستقبل مجلس المحافظين في رام الله ويؤكد أهمية توفير الهدوء خلال الانتخابات البلدية

رام الله: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء يوم الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مجلس المحافظين، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وامين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ومستشار الرئيس لشؤون المحافظات اللواء الحاج اسماعيل جبر. وأكد الرئيس، أهمية توفير الهدوء خلال الانتخابات البلدية لتمكين المواطن من المشاركة بحرية من أجل افراز قيادات قادرة على خدمة المواطن الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/5

٤. عباس يجتمع بقيادة الأجهزة الأمنية في رام الله

رام الله - وفا : ترأس الرئيس محمود عباس، مساء امس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، اجتماعاً لقيادة الأجهزة الأمنية، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وأمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ومساعد القائد الأعلى لقوى الأمن اللواء الحاج إسماعيل جبر. واستمع الرئيس، لتقارير قادة الأمن حول الأوضاع الأمنية في المحافظات، والجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية لتوفير الأمن وتطبيق القانون. وأكد الرئيس، على «أهمية حفظ الأمن والأمان للمواطن، وتطبيق مبدأ سيادة القانون على الجميع دون استثناء، مع الحفاظ على كرامة المواطن وحقوقه».

الأيام، رام الله، 2016/8/7

٥. بحر: قانون اعتقال الأطفال يستهدف إرهاب الجيل الفلسطيني الصاعد

غزة: ندد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، بإقرار "الكنيست" الصهيوني، قانوناً يجيز فرض عقوبة السجن بحق الأطفال الفلسطينيين، دون سن الـ14، مؤكداً أن ذلك يشكل مخالفة صريحة للمواثيق والاتفاقيات الدولية التي كفلت حماية الأطفال وعدم النزج بهم في أتون الحروب والصراعات. وقال بحر، في بيان، يوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "إن

الصهاينة يوغلون أكثر فأكثر في إصدار قوانينهم وتشريعاتهم العنصرية، في ظل الصمت العربي والتواطؤ الدولي"، مشدداً على أن استباحة حقوق الأطفال على هذه الشاكلة يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وفق منطوق القوانين والمواثيق الدولية. وأضاف أن قانون محاكمة الأطفال دون 14 سنة الصادر عن "الكنيست الصهيوني" يعبر عن فاشية الاحتلال، وعلى المجتمع الدولي وقف هذه النازية الجديدة. واستغرب بحر "الصمت واللامبالاة" التي قوبل بها القانون من جانب المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية و"أدعاء الديمقراطية وحقوق الإنسان". وأكد أن هذا القانون يستهدف إرهاب الجيل الفلسطيني الصاعد وإخماد روح المقاومة في نفوس الأطفال الفلسطينيين، داعياً إلى مواجهة هذا القانون بمزيد من العزم والتحدي وتأجيج روح المقاومة في نفوس جميع أبناء شعبنا الفلسطيني وتطوير أدوات ووسائل المقاومة ضد الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/5

٦. عريقات يدعو العالم إلى الكشف عن الحملات التضليلية لنتنياهو

(بترا): دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، دول العالم إلى الكشف عن الحقائق الكاملة في الحملات التضليلية التي يقودها رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو. وشدد عريقات على أن إظهار أنصاف الحقائق وعدم العودة إلى تاريخ الرواية، لن يخدم حملة نتنياهو للأخلاقية، ومحاولاته البائسة في نزع الإنسانية عن أبناء الشعب الفلسطيني، وتصويرهم للعالم كإرهابيين. وجاءت تصريحات عريقات في أعقاب فيديو نشره نتنياهو، استخدم خلاله آله الدعائية في تحميل الشعب الفلسطيني وقيادته كامل المسؤولية عن استمرار الصراع.

الخليج، الشارقة، 2016/8/6

٧. الأجهزة الأمنية تعدي على الأمين العام للمجلس التشريعي الفلسطيني

اعتدت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، يوم الجمعة، على الأمين العام للمجلس التشريعي الفلسطيني إبراهيم خريشة، خلال اعتقال أحد كوادر فتح في ضاحية ذنابة بطولكرم، وزار رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، خريشة للاطمئنان على صحته وتطوير الأمر. وأكد مؤيد شعبان، أمين سر فتح بطولكرم لوكالة «معا» للأنباء «أن خريشة تعرض للضرب المبرح والمقصود من قبل أفراد الأجهزة الأمنية لينقل على إثرها إلى مستشفى الزكاة، دون مبرر واضح،

سوى أنه ذهب لمنزل جاره بعد سماعه صراخ النساء، أثناء اعتقال الأجهزة الأمنية لأحد كوادر فتح، فعند دخوله المنزل تم الاعتداء عليه مباشرة». وأشار أمين السر بطولكرم إلى أن الأجهزة الأمنية لا تطبق تعليمات الرئيس عباس ولا الاتفاق معه، المتعلقة بإنهاء أزمة المعتقلين من كوادر فتح، ووقف حملة الاعتقالات».

الخليج، الشارقة، 2016/8/6

٨. النائب سميرة الحلايقة تدعو لتشكيل قوائم توافقية وتهيئة الأجواء للانتخابات

الخليل: دعت النائب عن حركة "حماس" في محافظة الخليل سميرة الحلايقة، المواطنين كافة لاستخدام حقهم الانتخابي لضمان وصول من يحملون هم الوطن ويعلون مصلحته على أي مصالح أخرى. وقالت الحلايقة في تصريح صحفي يوم السبت، تلقت "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "تهيب بالجميع أن لا يتعاملوا مع مثيري القلاقل والفتن، ونحثهم على العمل على تشكيل قوائم توافقية بحسب ما يمليه واقع كل منطقة، بما يتوافق ومتطلبات المرحلة الراهنة التي يمر بها شعبنا". ودعت إلى ضرورة وجود ضمانات تحمي المواطن الفلسطيني كي لا يعاقب على رأيه من خلال الإدلاء بصوته أو ترشحه، وذلك من أجل توفير الأرضية الصالحة لإجراء الانتخابات في وقتها المحدد. وطالبت حلايقة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بتوفير الأمن والأمان، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات بعيداً عن سياسة القمع والتهديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/6

٩. الحسيني يحذر من مخطط استيطاني في محيط القدس

حذر محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني، من مخطط التوسع الاستيطاني في القرى والبلدات المحيطة لمدينة القدس والقريبة منها. وقال الحسيني في تصريحات له " يتعرض المواطنون لعملية "إجهاد نهائي"، في محاولة لتهجير سكان القرى والمناطق المجاورة للقدس تمهيدا للسيطرة عليها. لكن الحسيني أكد صمود المواطنين ومواجهة "التغول" الاحتلالي غير المسبوق، للحفاظ على أراضيهم وممتلكاتهم، لافتاً إلى مخطط الاستعمار والاستيطان الموجود في محيط مدينة القدس من جنوبها إلى شرقها ومن شرقها إلى شمالها. ونبه الحسيني إلى فراغ في المنطقة الشمالية بين مستوطنة (جبعات زائيف)، ومستوطنة (عناتوت) والمستوطنات في الجهة الشرقية، مؤكداً أن قوات الاحتلال تغلق هذه الفراغات الشرقية وتفصلها عن الأراضي الفلسطينية، مشيراً لحلقة في منطقة المطار في قلنديا ترغب سلطات الاحتلال ببناء مستوطنة كبيرة هناك، وترسيخ واقع الجدار.

وقال الحسيني: "دولة الاحتلال فوق القانون لا تستمع لأحد وقد قدمت قوات الاحتلال إنذارات للهدم، بعد هدم 11 بناية في 25 وحدة سكنية، في الجزء الشمالي المواجه لجدار الفصل العنصري.
الخليج، الشارقة، 2016/8/6

١٠. الخصري: تشديد حصار غزة يعطل الإنتاج وإقامة الميناء ضرورة ملحة

غزة - زينة الأخرس: قال رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخصري، إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تعميق الحصار على قطاع غزة من خلال توسيع قوائم السلع الممنوع دخولها إليه تحت مبررات "الاستخدام المزدوج".
وبيّن الخصري في حديثه لـ "قدس برس"، يوم السبت، أن الاحتلال يركّز على منع السلع المتعلقة بالقطاع الصناعي لتعطيل عجلة الإنتاج في قطاع غزة.
وأوضح أن إدراج أي سلعة يأتي بقرار إسرائيلي مباشر، وينعكس على واقع الحياة والاقتصاد؛ بحيث لا يستطيع أحد تغيير هذا القرار، ليصبح حقيقة يدفع ثمنها القطاع الخاص الفلسطيني، وفق قوله.
وأضاف "القيود الإسرائيلية على حرية التبادل التجاري، واستمرار إغلاق معظم معابر قطاع غزة وفرض الطوق البحري على غزة يأتي في إطار استمرار وتشديد الحصار لمنع أي آفاق للتنمية"، مشيراً إلى أن التصدير متوقف أيضاً بقرار إسرائيلي "دون مبررات".
وفي السياق ذاته، رأى أن ميناء غزة يعد حقاً للشعب الفلسطيني نصت عليه الاتفاقيات الدولية وهو ضرورة ملحة وأحد محددات إنهاء الحصار كلياً. ودعا إلى عمل فلسطيني مشترك وضغط عربي وإسلامي ودولي في سبيل إنشاء الميناء؛ باعتباره مكملاً وليس بديلاً عن المعابر التجارية، وكذلك لإنهاء الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة بشكل كلي.

قدس برس، 2016/8/6

١١. هنية يدعو إلى اصطفاط وطني لدعم الأسرى في معركة الكرامة

غزة: دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إلى الوقوف صفاً واحداً خلف الأسرى المضربين عن الطعام في معركة (الكرامة 2) حتى ينتصروا ويتوقف قمع الاحتلال لهم.
وطالب هنية في خطبة الجمعة يوم (5-8) بإيجاد حركة دبلوماسية سياسية للدول العربية تضغط لوضع حد لهذا "التهور" الصهيوني بحق الأسرى، مؤكداً أن المقاومة "ستظل على رأس الجبل تملك الأوراق الضاغطة وتحفظ بأسرارها من أجل كسر القيد اللعين عن الأسرى كما فعلت سابقاً في صفقة وفاء الأحرار".

وشدد هنية على أن الأسرى "على رأس الأولويات ودائماً على جدول أعمال القيادة"، داعياً إلى عقد جلسة عاجلة للجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار بحماية الأسرى في سجون الاحتلال وحقوقهم القانونية والإنسانية، وعدم السماح للاحتلال باستمرار التفرد بهم. وفي سياق آخر، أكد هنية على التمسك بمطلب إنشاء ميناء بحري في قطاع غزة، مبيّناً أن "إنشاء ميناء غزة حق أصيل لشعبنا، واستحقاق متعلق بالمفاوضات التي جرت في القاهرة للتوصل إلى اتفاق تهدئة في معركة العصف المأكول". كما دعا إلى التمسك بإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية للبلديات في موعدها المقرر في تشرين أول (أكتوبر) المقبل، "بقوة وبمنافسة شريفة". وأكد هنية أن حماس قررت المشاركة في انتخابات البلديات، مشدداً على أهمية هذه الانتخابات "إيماناً منا بالشركة المدنية والسياسية وإحداث تغيير في حالة الجمود السياسي الذي تعيشه الحالة الفلسطينية بعد تعطيل اتفاقيات المصالحة والانتخابات العامة". وعدّ أن الانتخابات المقبلة "ضرورة ملحة لإعادة الاعتبار للحوية الفلسطينية داخلياً وسياسياً"، مشيراً إلى أنه لا يتم التنافس على مصالح كبرى وعلى مقاعد ومناصب، "إنما لنخدم أبناء شعبنا، ونقدم لهم الخدمة"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/5

١٢. حماس: معركة الكرامة 2 ستفرض معادلة جديدة على العدو الإسرائيلي

غزة: نظمت حركة حماس بشرق غزة مسيرة جماهيرية حاشدة، مساء الجمعة؛ تضامناً ونصرة للأسرى في سجون الاحتلال. وقال القيادي في الحركة فوزي برهوم إن الأسرى في سجون الاحتلال هم على موعد مع الحرية قريباً بوفاء الأحرار 2. وأكد برهوم خلال حديثه لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه من خلال معركة إضراب الكرامة 2، ستفرض على العدو الصهيوني معادلة جديدة، وأن كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية تخوض معهم هذه المعركة. وأضاف "لن تنكسر إرادة الأسرى، وكما راهنتم على وفاء الأحرار 1، فوفاء الأحرار 2 ستبييض السجون قريباً، وبجب على الاحتلال أن يفهم المعادلات بشكل صحيح". وخلال كلمته أمام الجماهير المحتشدة بميدان فلسطين وسط مدينة غزة، قال القيادي بالحركة ماهر صبرة: "ظن المحتل أنه يمكن أن ينال من عزة وكرامة الأسرى الأبطال، وظن أنه سينال من عزيمتهم، فبدأ بالتضييق عليهم بشتى الوسائل، ولكنه واهم".

وبعث القيادي بحماس رسالة للعدو الصهيوني بأن المقاومة لن ترضخ له "إن أردت أن تطمئن شعبك، فارضخ لشروط المقاومة". وأضاف أن "الأسرى يتحدون مع بعضهم داخل السجون؛ فلا فرق بين أسرى حماس والجبهة الشعبية، وكلهم يجتمعون في صف واحد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/5

١٣. فتح: حماس سلمت معلومات أمنية عن سورية و"حزب الله" للمخابرات الغربية مقابل المال

رام الله - كفاح زيون: هاجمت حركة فتح بقوة حركة حماس واتهمتها بتسليم المعلومات الأمنية كافة عن دمشق وما يسمى حزب الله إلى المخابرات الغربية قبل أن تحاول العودة إلى طهران مقابل المال وذلك بعد أن بدأ مشروع الإخوان في السقوط.

وقال أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح في بيان مهاجما القيادي في حماس محمود الزهار بعد مهاجمته الرئيس الفلسطيني محمود عباس إثر لقائه بزعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي: إن الزهار يعلم يقينا أن حركته هي التي باعت حلفاءها وانقضت عليهم وانتقلت من حلف طهران ودمشق و(حزب الله) إلى المربع المعادي لهم تماما في ليلة وضحاها وأنها قامت بتسليم المعلومات الأمنية كافة عن دمشق و(حزب الله) للمخابرات الغربية وعندما أدركت أن المشروع الإخواني بدأ في السقوط في سوريا ومصر والمنطقة عادت للتسييح على أعتاب طهران طلبا للمال فقط.

وكان محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس قد وصف لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بزعيمة المعارضة الإيرانية في الخارج مريم رجوي في باريس مؤخرًا بأنه انصياع لأوامر أسيادهما في المشروع الغربي حسبما نقلت عنه وكالة أنباء فارس الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/7

١٤. فتح: منذ إعلان موعد الانتخابات وهناك حملات متصاعدة من قبل أجهزة حماس ضد أبناء فتح

رام الله - وفا: طالبت حركة فتح كافة القوى والفصائل في غزة بالوقوف عند مسؤولياتها الوطنية أمام ما تقوم به حماس من اعتقالات، وإصدار أحكام باطلة بحق أبنائها وكوادرها.

وأكد المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحافي موجه إلى حماس، مساء أمس، أنه منذ إعلان الحكومة موعد الانتخابات وهناك حملات متصاعدة من قبل أجهزة حماس ضد أبناء حركة فتح من استدعاءات واعتقالات وأحكام جائرة وتهديد وابتزاز، ومنع لممارسة أي نشاط انتخابي، حتى وصل الحد إلى منع كوادر وقيادات فتح تسجيل أية تدوينة على صفحات التواصل الاجتماعي.

وشدد القواسمي على أن حركة فتح اختارت طريق الانتخابات لتكون طريقاً وأساساً للوحدة لا لتكريس الانقسام، بينما تصر حماس بفعلها على جعل الانتخابات طريقاً لتعميقه.

الأيام، رام الله، 2016/8/7

١٥. "القدس دوت كوم": عباس وقع قراراً بفصل أربعة من قيادات فتح

رام الله: أكدت مصادر مطلعة لـ "القدس" دوت كوم، يوم السبت، أن الرئيس محمود عباس وقع قراراً يقضي بفصل أربعة من قيادات حركة "فتح" بسبب علاقتهم بالعضو المطرود من اللجنة المركزية للحركة محمد دحلان.

وقالت المصادر إن قرار الفصل يشمل كلا من النائبين نجاه أبو بكر ونعيمة الشيخ علي وعضوي المجلس الثوري عدلي صادق وتوفيق أبو خوصة.

ويأتي هذا القرار قبل يومين من الاجتماع المقرر للمجلس الثوري للحركة والذي سيبحث جملة من القضايا المتصلة بالوضع السياسي، إضافة إلى إتمام إجراءات فصل من شملهم هذا القرار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/6

١٦. آمال حمد: لجنة رباعية من فتح للإشراف على انتخابات البلديات واختيار قوائم المرشحين بغزة

غزة - أشرف الهور: أكدت آمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ القدس العربي، أن لجنة رباعية تضم أعضاء من اللجنة المركزية للحركة بدأت عملها في قطاع غزة للإشراف على عملية الانتخابات واختيار قوائم المرشحين. وقالت إن الحركة ستختار مرشحين من الكفاءات، وإنها منفتحة على أي تحالف مع القوى والقوائم الأخرى، بما يحقق المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقالت إن اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات البلدية في قطاع غزة بدأت أعمالها، مع وصول رئيس اللجنة ومفوض التعبئة والتنظيم في القطاع صخر بسيسو من الضفة الغربية.

وأوضحت أن اللجنة المركزية شكلت لجاناً في كافة المدن للإشراف على الانتخابات، وأن اللجنة المشرفة على الانتخابات في قطاع غزة تضم إلى جانب عضويتها وعضوية بسيسو كلا من الدكتور زكريا الأغا، وروحي فتوح. وأكدت أن اللجنة ستشرف على ترتيب اختيار قوائم حركة فتح التي ستشارك في الانتخابات البلدية، من خلال وضع الاستراتيجيات اللازمة لذلك. وكشفت أن اللجنة الرباعية ستقوم بتشكيل لجان فرعية في كافة أقاليم الحركة في قطاع غزة، من أجل البدء في عملية اختيار القوائم والتحالفات المقبلة.

وحول ما يذكر عن وجود محاولات من أجل الدخول في قوائم مشتركة بين حركتي فتح وحماس لخوض الانتخابات البلدية المقبلة، قالت حمد ل القدس العربي، إنه لغاية اللحظة لم تجلس حركة فتح من أجل مناقشة هذه الملفات، وإنما أيضا لم تقعد أي اجتماعات مع حركة حماس خلافا لما نشر، لكنها أكدت أن الحركة منفتحة على أي تحالف على أرضية أن يكون هذا التحالف يخدم مصلحة أبناء الشعب الفلسطيني. وقالت إن التحالفات التي ستعقد في المرحلة المقبلة ستحددها طبيعة المنطقة، كاشفة النقاب عن احتمالات للتحالف في بعض المناطق مع مستقلين وتحالفات أخرى مع قوائم اليسار.

القدس العربي، لندن، 2016/8/6

١٧. أبو شهلا يستبعد تحالف فتح مع حماس في الانتخابات المحلية المقبلة

حسن جبر: قال الدكتور فيصل أبو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة إن الحركة لم تغلق الباب حتى الآن أمام إمكانية التحالف مع التيار الوطني في الانتخابات المحلية المقبلة لتشكيل تحالف انتخابي لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية. واستبعد أبو شهلا ل الأيام تشكيل قائمة انتخابية موحدة مع حركة حماس، مؤكداً أنه لم تجر أي اتصالات مع الأخيرة لتشكيل هذه القائمة. وتابع: ربما بعد إجراء الانتخابات التي تعتمد التمثيل النسبي الكامل سنرى كيف ستدار الأمور في عدد من البلديات والمواقع في مختلف أنحاء الوطن.

وكشف أبو شهلا النقاب عن تواصل الحركة مع بعض فصائل المنظمة مثل الجبهتين العربية والفلسطينية وجبهة النضال الشعبي وجبهة تحرير فلسطين لتنسيق المواقف معهم في بعض البلديات. وأشار إلى أن الانتخابات التي ستجري في 416 بلدية وهيئة محلية تحتاج إلى دراسة كل الإمكانيات فيها، الأمر الذي تهتم به حركة فتح بشكل جاد، مؤكداً أن كل محافظة يتابعها عضو في اللجنة المركزية وإلى جانبه أعضاء من المجلسين الثوري والتشريعي لدراسة واقع كل منطقة والتقرير بشأنها. وشدد أبو شهلا على أن علاقة حركة فتح مع المواطن مبنية على خدمة المواطن ويرتكز برنامج الحركة على رفع الظلم عنه ومواجهة كافة القضايا التي تؤثر على حياته.

وأكد: فتح تعلم أنها انتخابات خدمية لكننا نأمل أن تكون نموذجاً لانتخابات قادمة في المجتمع الفلسطيني، لافتاً إلى أن الحركة ستكون حريصة على خدمة المواطن وتوفير سبل الحياة الكريمة له وتسخير كل العلاقات في العالمين العربي والإسلامي والدولي لخدمة المواطن ومعالجة أزماته بقدر المستطاع.

الأيام، رام الله، 2016/8/7

١٨. حماس: لم يُعرض علينا تشكيل قوائم انتخابية مشتركة

غزة: قالت حركة حماس، إنه لم يُعرض عليها فكرة تشكيل قوائم مشتركة للانتخابات البلدية، مؤكدة أن الحديث عن ذلك هو تسريبات إعلامية لا أساس لها من الصحة. وأشار الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي اليوم السبت، إلى الحركة منذ البداية طرحت فكرة تشكيل قوائم مشتركة على عدد من الفصائل الفلسطينية إلا أنها لم تتلقَ أي إشارات إيجابية. وشدد أبو زهري على موقف الحركة بضرورة استمرار التحضيرات لإجراء العملية الانتخابية في مواعيدها وتهيئة جميع المناخات لإنجاحها.

فلسطين أون لاين، 2016/8/6

١٩. الصحافة الإسرائيلية: مشاركة حماس في الانتخابات البلدية تترك خط "إسرائيل" في الضفة

الناصرة - أسعد تلحمي: أكدت تقارير صحافية إسرائيلية متطابقة أن قرار حركة حماس المشاركة في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المقرر إجراؤها في 8 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل أربك وخلط من جديد الأوراق التي ينشغل في إعدادها الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع أفيدور لبيرمان منذ شهرين في شأن السياسة التي يجب انتهاجها تجاه الضفة الغربية، وأنه بدلاً من الإنشغال بـ اليوم التالي لرحيل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) من الحكم، أضحى لإسرائيل والسلطة الفلسطينية قلق مشترك من احتمال أن تحقق الحركة الإسلامية نصراً كبيراً في الانتخابات، ليسيطر على رأس بلديات محاذية لبلدات إسرائيلية رؤساء ينادون بالكفاح المسلح ضد إسرائيل. وكتب المعلق العسكري في هآرتس عاموس هارثيل أن تحذيرات مسؤولين أمنيين إسرائيليين لنظرائهم في السلطة الفلسطينية من أن فتح والرئيس عباس قد يُهزمان في الانتخابات البلدية لاقت لا مبالاة لا يمكن تفسيرها، أو ربما لاعتقادهم أن الفصائل الإسلامية لن تشارك هذه المرة أيضاً في الانتخابات كما حصل قبل أربع سنوات.

وكتب المعلق العسكري في يديعوت أحرونوت أليكس فيشمان أمس، أن الإعلان المفاجئ للفصائل الفلسطينية اليسارية والإسلامية خوض الانتخابات البلدية باغت إسرائيل أيضاً، وأن الحكومة الأمنية المصغرة تستنزف ذاتها في موضوع الأنفاق التي تحفرها حماس في غزة على الحدود مع إسرائيل، لم تشخص أو أنها تغض الطرف عن أكبر نفق سياسي في الضفة الغربية تحفره الحركة هذه الأيام في الضفة الغربية يهدد بسحب البساط من تحت كل الحسابات الإسرائيلية في الضفة الغربية، نفق لا

يمكن تدميره بوسائل تكنولوجية... وبينما ضجيج الحفريات يُسمع في المنطقة كلها تبدو إسرائيل تغط في النوم، لكنها ستصحو بعد أسابيع عندما ترى أن حماس تستعد لتسلم مراكز القوى البلدية للضفة الغربية في شكل قانوني وديموقراطي، في طريقها للسيطرة على السلطة الفلسطينية، أما نحن فكعادتنا نكون قد تأخرنا عن القطار.

الحياة، لندن، 2016/8/6

٢٠. البطش رداً على إغلاق إدارة فيسبوك لصفحته: عدالة قضيتنا أقوى من فيسبوك

غزة - إيهاب العيسى: أغلقت إدارة موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" يوم (السبت)، صفحة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش.

وقال البطش لـ "قدس برس": "فوجئنا صباح السبت بإقدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على حذف صفحتي الشخصية لديهم"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الصحف الإسرائيلية كانت أول من عرف بالأمر. وأضاف: "نحن جزء من أصوات المقاومة في فلسطين والأصوات الراضين للتطبيع مع الاحتلال وإدارة (فيس بوك) باعتبارها منحازة لإسرائيل لا تريد أن تبقى أصوات أو صفحات للمقاومة تعبر عنها أو أي أصوات معارضة للتطبيع مع الاحتلال".

واعتبر البطش أن الهدف من هذه الخطوة منعهم من إيصال صوتهم للجمهور الفلسطيني والعربي والإسلامي، مستدرِكاً بالقول: "لكن هذه ليس نهاية المطاف والـ (فيس بوك) ليست الوسيلة الوحيدة لإيصال صوتنا للعالم الإسلامي والعربي فهناك وسائل كثيرة ممكن نوصل صوتنا من خلالها" وأضاف: "نحن أصحاب قضية عادلة وعدالة قضيانا أقوى من الـ (فيس بوك) أو أي مواقع تحاول حظر المقاومة وعزل قادتها".

قدس برس، 2016/8/6

٢١. أسرى حماس يعلقون إضرابهم عن الطعام بعد اتفاق مع إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية

غزة - رائد لافي: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، أمس السبت، إن أسرى حماس الذين خاضوا إضراباً عن الطعام على مدار اليومين الماضيين علقوا إضرابهم بعد اتفاق مع إدارة مصلحة سجون الاحتلال يقضي بالاستجابة لمعظم مطالبهم الإنسانية العادلة.

وذكر الناطق الإعلامي باسم المركز رياض الأشقر، أن 365 أسيراً من حماس كانوا أعلنوا تبعاً للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على عملية القمع الواسعة التي تعرضوا لها خلال

الأسبوع الماضي، ونقل ما يزيد على 300 أسير منهم، والاعتداء على العديد منهم بالضرب، إضافة إلى عزل رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة الأسير محمد عرمان في سجن هداريم. وأوضح أن قادة استخبارات السجون تداعوا إلى لقاء مع قادة الحركة داخل السجون، حيث توصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بتعليق أسرى حماس إضرابهم، مقابل الاستجابة لمعظم مطالبهم التي تمثلت في وقف كل أشكال التفتيش المهين والمذل، ومنها التفتيش العاري، وتحسين شروط حياة الأسرى في سجن نفحة، وذلك بزيادة التهوية وتخفيف الازدحام. وكذلك إنهاء عزل رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس، وعودته إلى سجن نفحة في مدة أقصاها ثلاثة أشهر، إضافة إلى إعادة الأسرى الذين تم نقلهم إلى أماكنهم، والاستجابة لبعض المطالب الحياتية الأخرى مثل السماح بإضافة قناة فضائية أخرى، وإدخال الكتب للأسرى عن طريق زيارات الأهل.

الخليج، الشارقة، 2016/8/7

٢٢. الاحتلال يهدد سعدات بعقوبات قاسية إذا لم يوقف إضرابه عن الطعام

جنين - علي سمودي: هددت إدارة السجون الإسرائيلية، يوم السبت، الأمين العام للجبهة الشعبية الأسير احمد سعدات بعقوبات قاسية تشمل نقله إلى العزل الانفرادي اذا لم يوقف إضرابه عن الطعام. وأوضح علام الكعبي، عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية، مسؤول لجنة الأسرى لـ "القدس" دوت كوم، أن مسؤولي الاستخبارات في مصلحة السجون الإسرائيلية وجهوا تهديدا مباشرا للأسير سعدات القابع في قسم العزل في سجن (ريمون) يقضي بحرمانه من كافة حقوقه ونقله إلى العزل الانفرادي اذا لم يوقف إضرابه عن الطعام وهو التهديد الذي قابله سعدات بإصراره على خيار مواصلة الإضراب وعدم التراجع مهما كان الثمن.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/6

٢٣. استشهاد قسامي بانهييار نفق وسط قطاع غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" ومصادر طبية، عن استشهاد أحد عناصرها، السبت 6-8-2016، إثر انهيار نفق للمقاومة قرب السياج الأمني بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48. وقالت القسام في بيان صحفي "تُرف كتائب القسام المجاهد خالد مثقال الهور (23 عاما) من سكان مخيم البريج الذي استشهد إثر انهيار نفق للمقاومة" في منطقة حجر الديك القريبة وسط قطاع غزة. وقال مصدر طبي إن جثة القتيل نقلت إلى مستشفى "شهداء الأقصى" في وسط القطاع.

واستشهد أكثر من 15 مقاتلاً غاليبتهم من عناصر القسام في حوادث انهيار اتفاق خلال الأشهر القليلة الماضية في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2016/8/6

٢٤. نتياهو وليبرمان يعارضان خطة إنشاء ميناء بحري لغزة

القدس - وكالات: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ووزير دفاع افيغور ليبرمان، معارضتهما لخطة وزير المواصلات يسرائيل كاتس الهادفة إلى إقامة جزيرة منفصلة مع قطاع غزة وفحص البضائع الداخلة إلى غزة، لأنه لا يمكن ضمان فحص البضائع والناس الذين سيدخلون ويخرجون، ولا حتى في حالة إقامة «جزيرة منفصلة» عن القطاع. وقال نتياهو، رداً على سؤال وجهته إليه صحيفة «يسرائيل هيوم» إن مسألة الفحص الأمني «إشكالية»، فيما قال وزير الحرب ليبرمان «أنا أعارض بشدة، لا يمكن ضمان أي فحص فاعل». لكنه خلافاً لموقف نتياهو وليبرمان، ادّعت جهات سياسية رفيعة أن الجيش والشاباك لا يريان مشكلة أمنية في إقامة الجزيرة المنفصلة كما تدعي الجهات المهنية في وزارتي الخارجية والمالية أن هذا الحل يعتبر جيداً من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وطلب كاتس من المجلس الوزاري المصغر الأمر بإقامة طاقم وزاري للبدء في دفع المشروع، لكنه تم رفض طلبه.

الأيام، رام الله، 2016/8/7

٢٥. نتياهو يجمع كافة المعلومات السرية والحساسة بين يديه

بلال ضاهر: استصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أمر طوارئ من لجنة السايبر المفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يقضي بنقل كافة صلاحيات الحراسة المادية والمعلوماتية السرية لكافة الأجهزة والهيئات والمؤسسات إلى سلطة السايبر، وذلك على الرغم من عدم سن قانون حتى الآن لتنظيم نشاط هذه السلطة. وسيستولي نتياهو بموجب أمر الطوارئ هذا على المعلومات السرية الموجودة بحوزة جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة ومجلس الأمن القومي، المسؤول عن لجنة الطاقة الذرية ومفاعل ديمونا والصناعات الأمنية وغيرها، وشركة أنبوب النفط إيلات - أشكلون، وسلطة السكان والهجرة والسجل الجنائي والمخزون البومترى وسلطة المطارات والبورصة والبنك المركزي ووزارة المالية. وهذه قائمة جزئية للهيئات التي بحوزتها معلومات حساسة.

وذكرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' اليوم، الجمعة، أنه ستكون لدى رئيس سلطة السايبر صلاحية طلب أية معلومة أو معطى من هذا المخزون. وكان نتتياهو، المسؤول عن هذه السلطة، عين المقرب منه أفيتار متانيا رئيسا لها.

عرب 48، 2016/8/5

٢٦. المستشار القضائي يفحص إمكانية التحقيق مع نتتياهو ونجله

الطيب غنايم: استوفت الشرطة الإسرائيلية، المرحلة الأولى من التحقيق في شبهات ضدّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو ونجله يئير، وسلّمت موادّ التحقيق، للمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبلات، بانتظار تعليماته بشأن التحقيق مع نتتياهو ونجله. وكشفت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، في نشرتها الإخبارية الرئيسية، مساء يوم الجمعة، أنّ الشرطة تنتظر توصيات المستشار القضائي للحكومة، مندلبلات، لتباشر التحقيق مع نتتياهو، تحت طائلة التحذير، في حال منحها الضوء الأخضر.

عرب 48، 2016/8/5

٢٧. "هآرتس": الشرطة الإسرائيلية لا تحقق في الجرائم عندما تكون الضحية فلسطينية

الناصر - وديع عواودة: يمتنع قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية «ماحاش»، منذ اندلاع الهبة الشعبية الفلسطينية الحالية، في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عن التحقيق في شكاوى ضد أفراد شرطة قتلوا شبانا وفتية فلسطينيين، من دون أن يشكل هؤلاء أي خطر على أحد. ويغلق «ماحاش» ملفات التحقيق بهذه الشكاوى بصورة يظهر منها إهمال بالغ للشكاوى. ويفضح تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» أمس عددا من الأحداث، التي قتل فيها أفراد شرطة فلسطينيين نفذوا عمليات طعن أو حاولوا تنفيذ عمليات كهذه أو اشتبه بأنهم مقدمون على تنفيذ عمليات طعن.

وتبين من التقرير، أن أفراد الشرطة أقدموا على أعمال القتل هذه بصورة غير مبررة، وفيما لم يكن هناك ما يستدعي إطلاق النار، أو أنهم أطلقوا النار على فلسطيني جريح ولا يقوى على القيام بأية حركة.

القدس العربي، لندن، 2016/8/6

٢٨. وزارة شؤون القدس الإسرائيلية تشترط تحويل ميزانيات للمدارس بالقدس بتدريس المنهاج الإسرائيلي

بلال ضاهر: اشترطت وزارة شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية تحويل ميزانيات إلى مدارس في القدس المحتلة من أجل تنفيذ أعمال ترميم بأن تُدرس هذه المدارس المنهاج الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم الأحد، أنه يتوقع أن ترصد هذه الوزارة، التي يتولاها الوزير زئيف إلكين، من حزب الليكود، مبلغ 20 مليون شيكل للمدارس في القدس الشرقية لغرض تنفيذ أعمال ترميم وتطوير المؤسسات التعليمية.

يشار إلى أن معظم المدارس في القدس المحتلة تُدرس المنهاج الفلسطيني ويتقدم خريجوها لامتحانات التوجيهي. لكن في السنوات الأخيرة، تطرح بعض هذه المدارس على تلاميذها تعلم المنهاج الإسرائيلي، والتقدم لامتحانات البجروت من أجل تسهيل قبولهم في الجامعات الإسرائيلية.

عرب 48، 2016/8/7

٢٩. وزارة الدفاع الإسرائيلية تصدر بياناً لاذعاً رداً على أوباما

الطيب غنايم: أصدرت وزارة الدفاع الإسرائيلية، يوم الجمعة، بياناً لاذعاً للهجة، رداً على تصريحات الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الذي قال الليلة الماضية، إن 'الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، يعترفان بأن إيران لا تمتلك قدرة على التسلح النووي'، في إشارة لنجاعة الاتفاق الذي تناول تسوية السلاح النووي الإيراني، مع القوى العظمى الست، جاء فيه أن 'جهاز الأمن الإسرائيلي يؤمن بقيمة الاتفاقيات، إلا أن ذلك فقط في حالة استنادها على واقع قائم، بينما هي تفتقد إلى أي قيمة، في حال خالفت الحقائق على أرض الواقع، بشكل مطلق، الاتفاقات التي تستند عليها!'

وأضاف البيان شديد التبرة أن 'اتفاقات ميونخ لم تمنع الحرب العالمية الثانية ولا المحرقة، بالضبط كما آمنوا حينها، أن ألمانيا النازية بإمكانها أن تكون شريكة لاتفاقية معينة، وكانوا على خطأ، ولأن قادة العالم حينها تجاهلوا التصريحات المباشرة لهتلر وغيره من قادة ألمانيا النازية!'

وأردف بيان وزارة الأمن الإسرائيلية 'هذه الأمور صحيحة أيضاً بالنسبة لإيران، والتي تقوم هي أيضاً بالإعلان المباشر والصريح على الملأ أن هدفها هو تدمير دولة إسرائيل، بينما أقرّ تقرير نشرته وزارة الخارجية (الأميركية) هذا العام، أنها تتواجد في المكان الأول، عالمياً، كعمولة للإرهاب العالمي'. وواصل البيان 'لذلك، فإن جهاز الأمن، ككلّ شعب إسرائيل، وككثر في العالم، يفهم أن اتفاقات من هذا القبيل، الذي وقّع بين القوى العظمى وبين إيران، غير مجدية بل مضرّة للصراع غير المتساوم الذي يجب اتّخاذه ضدّ دولة إرهاب مثل إيران!'

عرب 48، 2016/8/5

٣٠. نتياهو يتصل من بيان وزارة الدفاع الذي يهاجم أوباما

رامي حيدر: تتصل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، أمام سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، دان شابيرو، من البيان الذي أصدرته وزارة الأمن، التي يتولاها أفغدور ليرمان، ويشبه فيه الاتفاق النووي مع إيران باتفاق ميونخ مع هتلر.

وأوردت صحيفة 'هآرتس' في موقعها الإلكتروني، أن مستشاراً رفيعاً في مكتب نتياهو اتصل بالسفير الأميركي وأبلغه أن البيان صدر دون علم رئيس الحكومة، وأن وزير الدفاع لم ينسق مع نتياهو بشأن البيان.

وبحسب الصحيفة، قال المستشار للسفير الأميركي إن نتياهو فوجئ ببيان وزارة الدفاع ومحتواه الذي يهاجم الرئيس باراك أوباما، وأنه علم من الصحافة، وحاول المستشار تركيز انتباه السفير على التعقيب الذي أصدره مكتب نتياهو بعد مدة قصيرة من إصدار البيان.

عرب 48، 2016/8/6

٣١. دراسة لـ"معهد أبحاث الأمن القومي" تستبعد تقارب مصر وتركيا قريباً

قالت دراسة إسرائيلية مشتركة أن محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا مؤخراً أدت إلى انسداد أفق أي تقارب كان متوقعا لها مع مصر، مما يعني أن الأزمة القائمة بينهما ما زالت بعيدة عن إيجاد صيغة توافقية لحلها على الأقل في الفترة القريبة القادمة.

وعزت الدراسة، التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب الاثنين من باحثيه قبل يومين، السبب في تعذر التوافق بين تركيا ومصر إلى أن الانقلاب الفاشل كشف النقاب عن خلافات بعيدة في مواقف الجانبين.

وقال أوفير فينتر الباحث الإسرائيلي في جزئه الخاص بالدراسة المتعلقة بالشق المصري، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد يبدو مهتما في قادم الأيام باستقرار نظامه الداخلي أكثر من اهتمامه بتحسين العلاقة مع مصر.

وأشار إلى أن حجر الزاوية في الرؤية المصرية تجاه تحسين العلاقة مع تركيا يكمن في اعتراف أنقرة بنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتخفيف حدة العداء التركي تجاه القاهرة، واستجابة أردوغان لمطالب السيسي بتقييد حرية عمل جماعة الإخوان المسلمين الناشطة في تركيا، خاصة الأنشطة السياسية والإعلامية.

وعلى الجانب الآخر، تشترط تركيا -كما يقول الباحث- لتحسين العلاقات مع مصر أن يفرج نظام السيسي عن الرئيس السابق محمد مرسي، وكبار قادة الإخوان المسلمين، وإعادة النظر في الموقف السياسي المصري من الجماعة.

الجزيرة نت، الدوحة 2016/8/5

٣٢. الخضري يستنكر توسيع الاحتلال قوائم المواد المحظورة على قطاع غزة

ذكرت الخليج، الشارقة، 2016/8/7، عن وكالات، أن رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عن قطاع غزة النائب جمال الخضري، استنكر توسيع سلطات الاحتلال قوائم السلع الممنوع دخولها لقطاع غزة عبر المعابر؛ لأن ذلك يعطل عجلة الإنتاج بالقطاع. وشدد الخضري في تصريح أمس السبت، على أن تركيز الاحتلال على منع السلع تحت مزاعم الاستخدام المزدوج يعطل من عمل المصانع، موضحاً أن إدراج أي سلعة بقوائم المنع يأتي بقرار «إسرائيلي» مباشر، وينعكس على واقع الحياة والاقتصاد.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/7، أن غرفة التجارة والصناعة في قطاع غزة قالت إن إسرائيل تواصل منع إدخال أكثر من 400 نوع من السلع إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وتواصل كذلك التضيق على التجار من خلال مواصلة سحب تصاريح الخروج من عدد كبير منهم. وأكد مكتب «منسق الأعمال في المناطق» وهو المسؤول الإسرائيلي عن المناطق المحتلة أنه يُمنع فعلاً إدخال المواد الخام ذات الاستخدام المزدوج بعد أن ثبت استخدامها في صنع وسائل قتالية مختلفة». وفيما يتعلق بتصاريح التجار قال: «نعم ألغى بعضها بسبب سوء الاستخدام».

٣٣. عبد الناصر فروانة: الجيش الإسرائيلي اعتقل 2,320 طفلاً فلسطينياً منذ أكتوبر 2015

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي 2320 طفلاً فلسطينياً، تتراوح أعمارهم ما بين 11-18 عاماً، منذ الأول من أكتوبر من العام الماضي ولا يزال نحو 400 منهم يقعون في السجون. وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، اليوم السبت "إن اعتقال الأطفال، ذكورا وإناثا، شهد ارتفاعاً مضطرباً منذ اندلاع "انتفاضة القدس"، في الأول من أكتوبر من العام الماضي".

الخليج، الشارقة، 2016/8/6

٣٤. وحدة من القوات الخاصة تهاجم الأسرى الفلسطينيين في زنازينهم

تل أبيب - نظير مجلي: هاجمت قوة كبيرة من الوحدات الخاصة بمصلحة السجون الإسرائيلية المئات من الأسرى الفلسطينيين في سجن نفاة وإيشل واعتدت على كثير منهم ونقلتهم إلى سجون أخرى الأمر الذي يتسبب في غليان داخل هذه السجون قد يؤدي إلى انفجار الأوضاع من جديد والعودة إلى الإضراب العام فيها.

وجاء هذا الهجوم إثر اتساع نطاق المضربين عن الطعام بشكل يومي تضامناً مع إضراب الأسير بلال كايد الذي يعالج في المستشفى بعدما مضى على إضرابه 54 يوماً واحتجاجاً على إجراءات إدارة السجون المتشددة. وقد حذر «مركز أسرى فلسطين للدراسات» أمس من أن الأوضاع في سجون الاحتلال تنذر بكارثة حقيقية وأن التوتر لا يزال سيد الموقف في ظل استمرار الهجمة الشرسة والمسعورة التي تنفذها إدارة السجون بحقهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/6

٣٥. نابلس: إصابة 13 فلسطيني خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي

نابلس: أصيب 13 مواطناً أحدهم حالته حرجة، في مواجهات شديدة مع قوات الاحتلال في بلدي بورين وبيتا، بنابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، بينما سجلت إصابة جندي صهيوني في تلك المواجهات. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن ثلاثة مواطنين أصيبوا بجروح، أحدهم حالته حرجة، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدي بيتا وبورين جنوب نابلس، لافتة إلى أن طواقم الإسعاف التابعة لها تقدم لهم الإسعاف اللازم وتحولهم إلى المستشفيات، بالإضافة إلى تقديم الإسعاف الميداني لعشر إصابات أخرى.

إلى ذلك، أقرت قوات الاحتلال بإصابة أحد الجنود خلال المواجهات في بلدة بورين، جنوب نابلس. وقال موقع 0404 العبري، إن جندياً "إسرائيلياً" أصيب بجروح طفيفة في مواجهات اندلعت في بلدة بورين، بعد اقتحامها من قوات الاحتلال مساء اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/6

٣٦. الجيش الإسرائيلي يجمع مسيرات الضفة المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي

رام الله: أصيب صحفي بجروح، والعديد من المواطنين بحالات اختناق، يوم الجمعة، بعد قمع قوات الاحتلال الصهيوني، مسيرتين مناهضتين للاستيطان ومصادرة الأراضي في نعلين، غرب مدينة رام الله، وكفر قدوم، بقليلية، وسط الضفة المحتلة، وشمالها.

وقالت اللجنة الشعبية في قرية نعلين، إن المسيرة انطلقت تحت عنوان إحياء الذكرى الثامنة لاستشهاد الطفل يوسف أحمد عميرة، الذي استشهد على أرض القرية في 2008/8/4، حيث كان يبلغ من العمر 17 عاما، وتضامنا مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام لليوم الـ53 على التوالي؛ احتجاجا على تحويله للاعتقال الإداري، بعد قرار الإفراج عنه بعد قضاء محكوميته البالغة 14 عاما ونصفاً.

وأفادت اللجنة أن قوات الاحتلال قمعت المشاركين بالمسيرة، وأطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع تجاههم؛ ما أدى إلى إصابة العديد منهم بالاختناق، فيما أصيب الصحفي حسن دبوس بجروح بعد استهدافه بقنبلة غاز مسيل للدموع بشكل مباشر.

وإلى ذلك، أصيب عشرات المواطنين، بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، مسيرة قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 14 عاما. وقال منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي، في تصريح له، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية قبل انطلاق المسيرة، تحت غطاء كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت والرصاص الحي؛ ما أدى لإصابة عشرات المواطنين بالاختناق جرى علاجهم ميدانيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/5

٣٧. مفتي القدس: إجراءات الاحتلال في "الأقصى" باطلة وفاشلة

القدس المحتلة: حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، سلطات الاحتلال من محاولة السيطرة على المسجد، رافضا أي دور للاحتلال في إدارته أو إعمارهِ. وقال حسين، في خطبة الجمعة في المسجد: "لقد تغول الاحتلال في الآونة الأخيرة في محاولات يائسة وفاشلة باقتحامات متكررة للمسجد الأقصى والتعرض للعاملين في المسجد من سدنة وحراس ولجنة إعمار". وعدّ أن اعتقال المشرف العام على إعمار المسجد، وبعض حراسه والعاملين فيه، يأتي ضمن محاولات السيطرة عليه، وسحب صلاحيات الأوقاف الإسلامية.

ورفض خطيب الأقصى أي تدخل لقوات الاحتلال في شؤون المسجد وإعمارهِ، مؤكداً أن دائرة الأوقاف الإسلامية هي صاحبة الاختصاص في إدارة شؤونه نيابة عن المسلمين.

وأكد مفتي القدس أن كل ما يمارسه الاحتلال ضد العاملين في المسجد الأقصى أو دائرة الأوقاف وضد المرابطين والمرابطات هي إجراءات باطلة ومرفوضة وفاشلة بفضل ثبات المؤمنين وعزة المسلمين والتفافهم حول مسجدهم المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/5

٣٨. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض": تأجير أملاك الغائبين سابقة استيطانية خطيرة

حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض الفلسطينية ومقاومة الاستيطان بتقرير له اليوم السبت من خطورة التوصيات التي قدمتها لجنة تنظيم البؤر الاستيطانية وما تسمى بـ"لجنة التسوية" إلى المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية"، بهدف شرعنة البؤرة الاستيطانية، عموانه، المقامة على أراضٍ فلسطينية خاصة، شمالي رام الله.

واعتبر ما ورد في وثيقة التوصيات والتي تقضي بتأجير أملاك الغائبين، وبهذه المساحات بالسابقة الاستيطانية الخطيرة التي تستهدف ابتلاع المزيد من أراضي الفلسطينيين. وتشتمل الوثيقة على مقترح تفصيلي لإخلاء البؤرة الاستيطانية من مكانها الحالي وإعادة بنائها، بجوار الموقع على أراضٍ فلسطينية أيضاً، والتي تعتبر "أملاك غائبين" حيث ستقوم الهيئة المسماة "القيم على أملاك الغائبين في يهودا والسامرة"، بتأجير مستوطني البؤرة الاستيطانية قسائم أرض تتواجد بالقرب منها، وهي أراضٍ تعتبر ملك غائبين، هجروا أرضهم فترة النكسة، وفق ما يدعيه الاحتلال وقضاؤه، وستكون فترة الإيجار لثلاث سنوات فقط، قابلة للتמיד، ثلاث سنوات كحد أقصى في كل مرة.

السييل، عمان، 2016/8/7

٣٩. الاحتلال يبعد أسير محرراً من قطاع غزة إلى الضفة

غزة - علاء المشهراوي: أفرجت سلطات الاحتلال يوم الجمعة عن الأسير شادي رمضان عبد اللطيف البابا (40 عاماً) من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بعدما امضى 13 عاماً في سجونها، غير إنها قررت إبعاده إلى الضفة الغربية. وقال نشأت الوحيد، الناطق باسم مفوضية الأسرى والمحريين في حركة فتح بقطاع غزة: "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت جريمة إضافية بحق الأسير المحرر شادي رمضان عبد اللطيف البابا من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، أمس الخميس، وذلك بإبعاده عن ذويه إلى الضفة الغربية تحت حجج واهية بعد قضاء مدة محكوميته في سجون الاحتلال البالغة 13 عاماً".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/5

٤٠. "أريج": شهر تموز/ يوليو شهد تصعيداً محموماً في النشاطات الاستيطانية بالضفة

بيت لحم - "القدس" دوت كوم: شهد شهر تموز الماضي تصعيداً واضحاً في النشاطات الاستيطانية بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، إضافة لتشديد القيود على مناطق مختلفة ومواصلة الاقتحامات وأعمال القتل والاعتقال، وفقاً لتقرير أصدره معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، يوم الجمعة.

ووثقت وحدة مراقبة الاستيطان في "أريج" مصادقة الاحتلال على مخططات ونشره عطاءات لبناء أكثر من 2,500 وحدة سكنية في 8 مستوطنات إسرائيلية تتركز في محيط القدس، وذلك على الرغم من المساعي الدولية الحثيثة لإعادة أحياء محادثات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. وأشار التقرير أيضا إلى إعلان الاحتلال عن مصادرة 600 دونم من الأراضي الفلسطينية الواقعة بين بلدتي صفا وبيت سيرا، غربي محافظة رام الله والبيرة، وذلك لصالح بناء منطقة صناعية إسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/5

٤١. مئات المستوطنين يقتحمون قرية عورتا بدعوى الصلاة في مقامات دينية

نابلس - عماد سعادة: اقتحم مئات المستوطنين، فجر يوم الجمعة، قرية عورتا (8 كم جنوب شرق نابلس) بحماية قوة كبيرة من جيش الاحتلال وذلك بحجة إقامة صلوات تلمودية في مقامات دينية وتاريخية موجودة في القرية.

وقال مواطنون من القرية، أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل القرية وفرضت حصارا عليها وانتشرت في طرقها بهدف تأمين الحماية للمستوطنين، الذين أقاموا طقوسهم الخاصة والصاخبة بشكل استفزازي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/5

٤٢. "مدى": اعتداءات الاحتلال ضد الحريات الإعلامية ارتفعت بنسبة 92% خلال تموز/ يوليو

رام الله- "القدس" دوت كوم: قال المركز الفلسطيني للتمية والحريات الإعلامية "مدى" أن شهر تموز شهد ارتفاعا كبيرا في عدد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية في فلسطين في حين شهدت الانتهاكات الفلسطينية انخفاضا كبيرا.

وأشار المركز الذي يعنى بالحريات الإعلامية في فلسطين في تقريره الشهري إلى أن شهر تموز الماضي شهد انخفاضا في عدد الانتهاكات موضحا انه رصد ووثق ما مجموعه 30 انتهاكا ارتكبتها جهات إسرائيلية وفلسطينية ضد الحريات الإعلامية خلال تموز، أي بتراجع إجمالي قدره 9 درجات مقارنة بشهر حزيران الذي كان شهد ما مجموعه 39 انتهاكا.

وأوضح "مدى" أن التراجع في مجمل عدد الانتهاكات التي سجلت خلال تموز جاء نتيجة انخفاض كبير في عدد الانتهاكات الفلسطينية التي هبطت من 27 انتهاكا في حزيران إلى 7 انتهاكات خلال تموز، وذلك على النقيض من الانتهاكات الإسرائيلية التي شهدت ارتفاعا كبيرا وقفزت من 12 انتهاكا في حزيران إلى 23 انتهاكا في تموز.

وجاء في التقرير "يتزامن تسجيل هذا الصعود الكبير في عدد الانتهاكات الإسرائيلية خلال تموز 2016 (ارتفعت بنسبة 92% عما كانت عليه في الشهر الذي سبقه)، مع الذكرى السنوية الثانية للحرب التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في الثامن من تموز عام 2014. موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/5

٤٣. إصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب حدود غزة

وكالات: أصيب شابان فلسطينيان عصر الجمعة برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات قرب حدود قطاع غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة لوكالة الأناضول إن شابين أصيبا بأعيرة نارية أطلقها الجيش الإسرائيلي تجاه عشرات المتظاهرين على الحدود الشرقية لمخيم البريج للاجئين وسط القطاع. وأضاف القدرة أن سيارات الإسعاف نقلت المصابين إلى مستشفى الشفاء غربي مدينة غزة، مشيراً إلى أن الأطباء وصفوا جراح أحدهما بأنها خطيرة والآخر متوسطة. الجزيرة نت، الدوحة 2016/8/6

٤٤. "أوتشا": إسرائيل تصعد سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: صعدت إسرائيل سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة، وأكد تقرير لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، أن الاحتلال صعد من جرائم تدمير بيوت الفلسطينيين في القدس المحتلة، بوتيرة عالية لم تشهدها القدس من قبل. يذكر أن العام الماضي 2015 سجل ذروة في جرائم الهدم، فإن العام الجاري يسجل ذروة أعلى، إذ ارتفع عدد البيوت المدمرة حتى الآن بنسبة 40%. وقال التقرير الدوري لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، أمس، إن قوات الاحتلال قتلت منذ مطلع العام الحالي 60 فلسطينياً من بينهم 16 طفلاً، كما نفذت مائة عملية تفتيش، جرى خلالها اعتقال عشرات المواطنين. الغد، عمان 2016/8/6

٤٥. مهرجان المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة لاختيار أفضل لاعب فلسطيني بالدوري اللبناني

للسنة الثالثة على التوالي، تنظم المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة مهرجانها السنوي الرياضي لاختيار أفضل لاعب كرة قدم فلسطيني في الدوري اللبناني على جائزة الحذاء الذهبي لموسم 2015-2016، وذلك بمشاركة واسعة من شخصيات صحافية ورياضية فلسطينية ولبنانية. ويعتمد اختيار أفضل لاعب على نسبة تصويت الجمهور عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة إضافة إلى تصويت المدربين والصحافيين الرياضيين. وسيتم إعلان نتائج التصويت الساعة السادسة مساء الجمعة 19 آب الجاري، في قاعة بلدية صيدا، علماً أن باب التصويت مفتوح لغاية الخميس 18 منه. وهنا أسماء اللاعبين المرشحين: إبراهيم سويدان (الأنصار)، أحمد ياسين (طرابلس)، بسام مرزوق (الاجتماعي)، محمد أبو عتيق (النبي شيت)، محمد قاسم (النجمة)، مصطفى الحلاق (الغازية)، وسيم عبد الهادي (شباب الساحل). ويمكن التصويت على الرابط الآتي:

<http://www.pal-iysport.net/?p=6497>

المستقبل، بيروت، 2016/8/5

٤٦. فلسطين تشارك بستة لاعبين بالدورة 31 للألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو - فضل عربي: تتوجه أنظار العالم نحو مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وتحديدًا نحو "ماراكانا" أشهر إستاد في العالم، حيث يقام حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ 31 بمشاركة 12500 رياضي ورياضية من 200 دولة حول العالم. وكما هو الحال في كل العالم، سيتابع الفلسطينيون مشاركة رياضيي فلسطين في هذا العرس الرياضي الأهم على مستوى كل الأنشطة الرياضية حيث ستشارك فلسطين ومن خلال ستة لاعبين ولاعبات في أربع منافسات فردية مختلفة هي الجودو والسباحة سباق 100 متر في ألعاب القوى للرجال سباق المراثون للسيدات والفروسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/5

٤٧. مصادر حكومية أردنية: لن نتعاون مع "إسرائيل" بنفي الناشطين الفلسطينيين خارج أرضهم

عمان - حمدان الحاج: رفضت مصادر حكومية مطلعة في الأردن ما تردد عن إمكانية قيام سلطات الاحتلال بنفي أي ناشط فلسطيني خارج أرضه أو السماح لإسرائيل بنفي أي من هؤلاء الناشطين الفلسطينيين إلى خارج الأراضي الفلسطينية.

وأضافت المصادر لـ«الدستور» أننا لن نتعامل مع السلطات الإسرائيلية في مثل هكذا قرارات ولن نتعاون مع هذه السلطات مهما كانت مسوغاتها أو مبرراتها.

وقالت أن هؤلاء الناشطين والسجناء والأسرى الفلسطينيين يدافعون عن أرضهم وعن حقهم في أن تكون لهم دولة مستقلة «ولن نكون عوناً للاحتلال الإسرائيلي في إبعادهم أو نفيهم عن أراضيهم فهم يدافعون عن حقهم في الحياة وإقامة دولتهم المستقلة وان الأصل الإفراج عنهم ليمارسوا حياتهم العادية بعد أن امضوا محكوميتهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي لا أن يتم نفيهم إلى الأردن». وأشارت المصادر «لن نتعاون مع الاحتلال في تفريغ الأراضي الفلسطينية من الناشطين والسياسيين تحت أي ظرف وعلى الاحتلال أن يتحمل مسؤولياته كاملة في التعامل مع قضية الأسرى الفلسطينيين بكل أحوالها ومعانيها.

الدستور، عمان، 2016/8/7

٤٨. الأردن: حملة "غاز العدو احتلال" تقاضي الحكومة و"البوتاس" وشركة الكهرباء

السبيل - أيمن فضيلات: أعلنت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني (غاز العدو احتلال) رفع قضية في المحاكم النظامية ضد الحكومة الأردنية، وشركة الكهرباء الوطنية، وشركة البوتاس العربية. واعتبرت الحملة أن اتفاقية الغاز مع الاحتلال الصهيوني تأتي دعماً للإرهاب الصهيوني وتمويله بالمليارات، وتعريض الأمن الوطني للأردن ومواطنيه للخطر، وإخضاع الأردن واقتصاده ومواطنيه للعدو من خلال إعطائه اليد العليا في ملف الطاقة الاستراتيجي، وتحويل المواطنين - غصبا عنهم ودونا عن إرادتهم - إلى مُطَبَّعين ومُؤَمَّلِينَ للكيان الصهيوني ومستوطناته وجيشه وحروبه المستقبلية. وقررت الحملة في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر حزب الشعب الديمقراطي "حشد" أن يترأس هيئة المحامين لرفع القضية أمام المحاكم والقضاء نقيب المحامين الأسبق صالح العرموطي. وبين العرموطي في المؤتمر أن الحملة ستباشر بدءاً من اليوم تشكيل هيئة المحامين لرفع القضية، لافتاً إلى أن هيئة المحامين ستستعين بخبراء اقتصاديين ومتخصصين في قضايا الغاز لتوفير كافة الأدلة والبيانات على أن هذه الاتفاقية ذل ومهانة وتسلب الأردنيين حقوقهم.

السبيل، عمان، 2016/8/7

٤٩. بعثة لبنان المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو ترفض مرافقة بعثة إسرائيل في حافلة واحدة

ريو دي جانيرو - أ ف ب: رفضت بعثة لبنان التوجه مع رياضيي بعثة إسرائيل في حافلة واحدة إلى ملعب ماراكانا، لخوض فعاليات حفلة افتتاح ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية الجمعة، بحسب ما ذكر رئيس البعثة اللبنانية سليم الحاج نقولا لوكالة فرانس برس.

وقال نقولا: «كنا داخل الحافلة وفوجئنا برياضيين إسرائيليين يهمون بالصعود إلى الحافلة. تدخلت وطالبت بإغلاق باب الحافلة. لكن الرياضيين الإسرائيليين أصروا على الدخول، فحصل نقاش مع المشرفين على وسائل النقل إلى أن انتقلت كل بعثة بمفردها إلى ملعب ماراكانا». وأضاف: «تعمد الوفد الإسرائيلي استفزازنا وحاولوا إنزالنا من الحافلة رقم 22 المخصصة لنا، على رغم تحديد أرقام حافلة كل بعثة إلى القرية الأولمبية قبيل حفلة الافتتاح».

وتابع: «لبنان يمثل للميثاق الأولمبي، ولم نرغب في اتخاذ أي خطوة مخالفة لهذا الميثاق، لكن يبدو أن الوفد الإسرائيلي كان يرغب بخلط السياسة في الرياضة». ولطالما شهدت مشاركة الرياضيين العرب مناكفات مع رياضيين إسرائيليين في الأحداث الرياضية الدولية الكبرى.

الحياة، لندن، 2016/8/7

٥٠. "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين والأقصى

إسطنبول - إيهاب العيسى: استنكر "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين"، جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى، كما عبّر عن رفضه لسياسة الاستيطان التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي. وأدان الأمين العام للاتحاد، علي القره داغي، في البيان الختامي لاجتماع مجلس أمنائه الرابع، في ولاية قونية وسط تركيا، مساء الجمعة، "جرائم الاحتلال الصهيوني من اعتداءات متكررة على الأقصى والمصلين، وأهل القدس الشريف، والإعدامات الميدانية للمواطنين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، وهدم البيوت، والانتقام من أقارب الشهداء والأسرى والمرابطين". واستضافت ولاية قونية وسط تركيا، الاجتماع الرابع لمجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، شارك فيه 63 عالما من 25 بلدا، للفترة ما بين 3 - 5 آب/ أغسطس الجاري.

قدس برس، 2016/8/6

٥١. برنامج ضيوف خادم الحرمين يستقبل 1000 حاج فلسطيني

الرياض - (واس): زار نائب المدير التنفيذي لبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج د. زيد علي الدكان، ورئيس لجنة حجاج فلسطين في البرنامج عبد العزيز الصالح، جمهورية مصر العربية، حيث التقيا نائب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر محمد حسين مدني، ورئيس القسم القنصلي بالسفارة عبد الهادي العمري، ومدير الخطوط السعودية عبد الجبار عبد الحميد الحسامي. وجاءت الزيارة في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، استعدادا لاستضافة 1000 حاج

من ذوي شهداء فلسطين، وتحرص الأمانة على الإعداد والترتيب المبكر، وتقديم أفضل الخدمات للحجاج بدءاً بالتنسيق مع المعنيين باستخراج التأشيرات للضيوف من سفارة خادم الحرمين الشريفين في مصر، وتوفير تذاكر السفر ذهاباً وإياباً، وتأكيد الحجوزات عبر الخطوط لسعودية.

عكاظ، جدة، 2016/8/7

٥٢. نائب تشيكي يقود لوبي في البرلمان الأوروبي للاعتراف بالمستوطنات جزءاً من "إسرائيل"

تل أبيب: أعلن النائب التشيكي في البرلمان الأوروبي بيتر ماخ عن تشكيله مجموعة ضغط (لوبي) تعمل على مساندة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس المحتلين وعلى إقناع غالبية البرلمان الأوروبي بالاعتراف بهذه المستوطنات كجزء من إسرائيل خاضع لسيادتها وليس منطقة محتلة. وقال يوسي دجان رئيس مجلس المستوطنات الإقليمي في الضفة الغربية الذي يزور العاصمة التشيكية براغ هذه الأيام إن ماخ تمكن من تجنيد عشرة نواب حتى الآن لهذا اللوبي من عدة دول. وإنه واثق من أنه قادر على تجنيد عدد مضاعف من النواب الأوروبيين المؤيدين للفكرة مع انتهاء العطلة الصيفية وافتتاح الدورة البرلمانية القادمة.

وأكد دجان أن هذه «البشرى» هي ثمرة جهد ونشاط هادئين قام بهما هو وغيره من قادة مجلس المستوطنات والمسؤولين رداً على حملة المقاطعة التي تديرها حركة BDS في العالم. وكانت مصادر في الخارجية الإسرائيلية قد كشفت أن مجلس المستوطنات قد دعا ما لا يقل عن 150 عضواً في البرلمان الأوروبي قاموا بزيارات للمستوطنات في الضفة الغربية والقدس خلال السنوات الثلاث الماضية ودعي معهم أكثر من 300 صحفي. وقد تمت استضافتهم على حساب مجلس المستوطنات وجهات حكومية ونظمت لهم جولات على المستوطنات والمرافق التجارية والصناعية وورش البناء فيها ولقاءات مع المستوطنين ومع العمال الفلسطينيين الذين يعملون فيها. وحسب رئيس مجلس المستوطنات فإن «هذه الجولات توتّي ثمارها اليوم. فالكثيرون من هؤلاء النواب باتوا يدركون اليوم أن المستوطنات ليست غولاً متوحشاً كما يظهرها أعداء إسرائيل بل مشروع إنساني جبار يفيد الفلسطينيين والإسرائيليين». وأضاف: «التشيك هي صديقة تاريخية لإسرائيل مساهمتها في تسليح التنظيمات الصهيونية عشية قيام إسرائيل معروفة للجميع. لكنها اليوم لا تكتفي بالصدقة مع إسرائيل بل ستأخذ دوراً في مجابهة من يسيء للدولة العبرية».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/7

٥٣. المقاطعة في أوروبا: نمو التجربة وتحدياتها

حسام شاكر

تطورت في البيئات الأوروبية ظاهرة المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات، وهي اختصاراً "منع" أو "بي دي إس"، فأخذت تعبر عن ذاتها من خلال تشكيلات وحملات ومبادرات وجهود متنوعة، تسعى للضغط على مصالح الاحتلال الإسرائيلي خاصة الاقتصادية منها، والدفع باتجاه عزله في مجالات شتى.

وقبل أن تتفاعل ظاهرة المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات في البيئات الأوروبية على النحو الذي طرأ بعد عام 2005؛ سبقت مبادرات وحملات وجهود عدة في هذا الحقل، من قبيل نداءات لمقاطعة المنتجات والخدمات الإسرائيلية أو التي تعود لشركات قيل إنها تقدم دعماً ما لنظام الاحتلال واقتصاده. وقد تنوعت تلك الدعوات والحملات في مستوياتها واتجاهاتها، فمنها ما ركز على منتجات الاستيطان في الأراضي المحتلة سنة 1967، ومنها ما انصب على المنتجات والخدمات الإسرائيلية ككل، واختص بعضها بنشاطات ومنتجات ذات صلة بجيش الاحتلال، كما اتسعت بعض الجهود والمحاولات فنادت بمقاطعة منتجات وخدمات أوروبية وعالمية لشركات ينسب إليها الضلوع في اقتصاد الاحتلال أو التعامل مع بعض قطاعاته لا سيما الأمني والعسكري منها.

"منع" .. نمو المفهوم وتطبيقاته

بدءاً من عام 2005 طرأ نمو نوعي على المفهوم ومجالاته وتطبيقاته، من فكرة المقاطعة بصفة مجردة، إلى الثلاثية التي تستجمع أيضاً السعي لنزع الاستثمارات وفرض العقوبات "منع"، كما وردت في "نداء المقاطعة الفلسطيني" في ذلك العام وغيره. ومع هذا النمو في المفهوم اتسع مجال العمل ونطاق التحرك، فلم يعد الأمر مقتصرًا على نداءات تحث على الامتناع عن الشراء، تخاطب عامة الجمهور أو الفئات الفرعية المهمة بقضية فلسطين؛ بل أصبحت تتوجه إلى مخاطبة أوساط وتجمعات وهيكل مؤسسية في مستويات متعددة، مع توسيع نطاق المخاطبة الجماهيرية الرامية لتكثيف السلوك الاستهلاكي بما يتماشى مع المسؤولية الأخلاقية نحو حالة احتلال جائر وبما ينمي الوعي المدني بعدالة قضية الشعب الفلسطيني. وقد نشأت في غضون ذلك أطر ومجموعات عمل مختصة بالمقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات، بعد أن كانت المساعي والجهود ذات الصلة تأتي غالباً ضمن الاهتمامات العامة المتعددة للمؤسسات والتجمعات. كما تنامي الاتجاه لوضع توجهات المقاطعة على سكة اهتمامات مؤسسات المجتمع ككل في مجالها.

وليس من شك في أن جهود المقاطعة في المجتمعات الأوروبية أخذت تستلهم في تطورها تجارب عدة، لا سيما منها تجربة الضغط على نظام الفصل العنصري البائد في جنوب أفريقيا، وهو تطور يتمشى مع نمو تجارب المجتمع المدني وظهور حركات وتشكيلات تعتمد وسائل عمل ضاغطة، كما يباشر بعضها التشبيك المتجاوز للمكان وهو منحى متزايد في الجهود والتحركات الموجهة لمقاطعة الاحتلال ونزع الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه.

والواقع أن مساعي المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات، تأتي ضمن تعبيرات "ظاهرة ما بعد التضامن"، التي تقوم على تبني قضية فلسطين والعمل لأجلها بمبادرة ذاتية بما يتجاوز التعاطف التقليدي أو المساندة عن بُعد.

وبدءاً من عام 2005 أخذت تجارب المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات بالتطور والتمدد في أوروبا بشكل متضافر في العالمين الواقعي والافتراضي، معتمدة في تحركاتها على آليات التشبيك المدني وتواصل القواعد الجماهيرية في المدن والبلدات، كما تفاعلت في قطاعات متعددة مثل اتحادات الطلبة والنقابات والجامعات والجمعيات العمومية للجمعيات التعاونية الاستهلاكية والصناديق الاستثمارية والبلديات.

وتمكنت الظاهرة من إحراز نجاحات واعدة، مثلاً في سحب استثمارات صناديق تقاعد وتأمين في دول اسكندنافية وهولندا من الجانب الإسرائيلي، وفي مجال المقاطعة الأكاديمية التي تركزت في بريطانيا، ومن خلال قرارات مجالس بلدية في إيرلندا مثلاً بمقاطعة نظام الاحتلال، وغير ذلك من الخطوات.

مما ينطوي على أهمية خاصة؛ أن هذه التفاعلات أخذت تتبثق من المجتمع المدني الأوروبي بروح المبادرة وبصفة لا مركزية غالباً، أسوة بالحالة في رقاع متعددة عبر العالم. وبدا أيضاً أن ظاهرة المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات تتحول إلى برامج عمل مفتوحة وملهمة يمكن التفاعل معها أو تبنيها أو محاكاتها من جانب المؤسسات والتجمعات والأفراد بمبادرة ذاتية، فسجلت من هذا الوجه توسعاً نسبياً في عدد من البيئات الأوروبية رغم محاولات الإعاقة التي تعترضها، بينما لم تنجح في إيجاء موطئ قدم لها في بيئات أوروبية أخرى.

وتعمد المساعي إلى تثبيت مواسم سنوية للتحركات، إذ تتحقق حالة من التفاعل العالمي المتزامن مع ظاهرة "منع" عبر فعاليات "أسبوع الأريانهيد الإسرائيلي"، التي تقام بصفة متقاربة في النصف الثاني من شباط/فبراير والنصف الأول من آذار/مارس من كل عام في عشرات العواصم والمدن حول أوروبا والعالم.

ومع هذا النمو والانتشار الذي أحرزته ظاهرة "منع"؛ تعالت تعبيرات القلق الجارف لدى الجانب الإسرائيلي الرسمي منها، وأعلنت حكومة الاحتلال في محطات عدة أنها عازمة على كبحها وملاحقتها، متحدثة عن استراتيجيات وخطط وضعتها لهذا الغرض وتحركات ضاغطة باشرت في هذا الشأن. وقد اتضحت بعض الانعكاسات المترتبة على هذه التوجهات الإسرائيلية عبر قرارات وإجراءات وحملات مضادة متعددة شهدت دول أوروبية، بينما أخذت الأوساط الإسرائيلية الرسمية - وعلى رأسها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ذاته - تتحدث عن "إنجازات" تم إحرازها في تحجيم الظاهرة وهو ما قوبل بمواقف متشككة في درجة مصداقيته أو قدرتها على كبح الظاهرة المتعاظمة ككل.

إشكاليات وتحديات

تواجه مساعي "منع" حزمة من الإشكاليات والصعوبات والتحديات في البيئات الأوروبية، تبدأ مع أسئلة الجدوى والأولوية والتحفظات التي تحاصرها أحيانا.

فقد برزت ظاهرة "منع" بصفة متزايدة، وأحرزت اهتماما وأصداء متعددة سواء عبر جهودها وإنجازاتها أم من خلال التحذيرات والجهود المناوئة لها ومحاولات كبحها وتشويهها على نطاق واسع من جانب نظام الاحتلال ومنظومته الدعائية ومؤيديه. لكن توجهات "منع" ذاتها ظلت في بعض الأوساط المتعاطفة تقليديا مع قضية فلسطين محفوفة بتساؤلات تتعلق بالجدوى والأولوية والكيفيات والمسارات، فهي لا تلقى تأييدا أو حماسة بالقدر ذاته، بل إن بعض الأصوات والقوى والأحزاب التي عرفت بمواقف إيجابية نسبيا من القضية الفلسطينية أعربت عن معارضتها منهجية "منع".

كما تلقى استراتيجيات "منع" تأييدا جزئيا فقط في بعض أوساط المجتمع المدني الأوروبية يتركز على القبول بمسارات معينة ورفضها في مسارات أخرى كالمقاطعة الأكاديمية.

وينبغي في هذا المقام التفريق بين تحفظات تتعلق بالجدوى من توجهات "منع" واستراتيجياتها وتحركاتها، أو كذلك بموقع "منع" في سلم الأولويات بالمقارنة مع خيارات أخرى بديلة، من جانب؛ وتحفظات مبدئية تعارض في الجانب المقابل فكرة المقاطعة وقد ترى فيها "تمييزا" وأسلوبا غير مقبول أو تحشد مبررات لرفضها كالقول مثلا إنها ستمس غير الضالعين في الانتهاكات أو إنها لا تشجع على التوصل إلى تسوية للصراع.

ثمة تحديات من نوع آخر، من قبيل التكيف مع خطاب المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات، والتوافق مع تعبيراته وتبني ثقافة العمل وأنماط الأداء ذات الصلة. فلا شك أن الانخراط في تشكيلات "منع" وحملاتها وتحركاتها يتطلب الانسجام مع خطابها وتعبيراته، الذي هو "خطاب

فرعي" أو "اختصاصي" يركز على جوانب محددة من قضية فلسطين بمنطلقات مبدئية وأخلاقية وقيمية، وقد لا يكون ذلك ميسرا للجميع بالقدر ذاته. كما يمتد التحدي إلى ثقافة العمل التي تقوم عليها ظاهرة "منع"، سواء من جهة كونها منسجمة مع بعض أنماط العمل في المجتمع المدني، أو من خلال المنحى الذي قد تتخذه في بعض البلدان الأوروبية بصفة خاصة. وتترتب على ذلك حاجة لتكيف الأفراد والمجموعات والأطر مع أنماط الأداء التي تتسجم مع استراتيجيات "منع" والتي قد لا تتطابق غالبا مع ما هو سائد في أطر تقليدية مناصرة للحقوق الفلسطينية.

صعوبات في تمدد ظاهرة "منع"

تواجه ظاهرة "منع" صعوبات في التمدد عبر القارة الأوروبية ككل، فهي من الناحية العملية منحصرة في بلدان محددة، ولم تجد فرصة لتثبيت أقدامها في عدد من البلدان، علاوة على تفاوت في أشكال حضورها ومستواها بين أوروبي وآخر. ويعود ذلك لأسباب عدة، منها التفاوت في منسوب نمو المجتمع المدني وتطوره وخبراته بين البلدان الأوروبية، خاصة بين غرب أوروبا وشرقها، والتباين بين تجارب التضامن، وما بعد التضامن، مع قضية فلسطين وقضايا التحرر وحقوق الإنسان في العالم، ويبدو الصدع في ذلك واضحا بين غرب القارة وشرقها أيضا.

كما تبرز في هذا الصدد ضغوط ومحاولات تشويه وإعاقة تقوم بها أوساط مؤيدة لنظام الاحتلال أو حتى الدبلوماسية الإسرائيلية مباشرة. لكن ذلك لا ينفصم عن البيئة السياسية والإعلامية في بعض البلدان التي تكاد تنغلق على رواية أحادية متحيزة بشكل جارف لمقولات دعاية الاحتلال، ويبدو ذلك في بعض الدول الاشتراكية السابقة على نحو خاص؛ ومنها المجر وتشيكيا وبولندا مثلا.

لا تغيب أيضا خصوصيات معيقة في بعض البلدان الأوروبية، تحت وطأة الماضي النازي والذي تتخذ منه الأصوات المناوئة لظاهرة "منع" ركيزة لذرائع تسعى لمواجهة الظاهرة ومناوئتها كما يجري في ألمانيا والنمسا مثلا. وقد دأبت الذرائع المناوئة على تشبيه دعاوى المقاطعة بشعارات اشتهرت في العهد النازي لمقاطعة الإثنية اليهودية المحلية مثل "لا تشتروا من عند اليهود" واستدعاء ذلك بشكل تعسفي لتشويه دعاوى "منع" والتحريض ضدها.

ثمة صعوبات أخرى تتعلق بمرور المعلومات وفرص التحقق، فضمن مساعي التعبئة والتوعية العامة تتوجه ظاهرة "منع" لملاحقة المنتجات والخدمات والتعاقدات المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، وهو ما يتطلب ارتكازا إلى موارد معلومات فعالة ودقيقة. لكن واقع العولمة الاقتصادية والشركات متعددة الجنسية وتداخل الاستثمارات والمساهمات في الشركات وأدوار الوسطاء، ساهمت جميعا في تراجع

القدرة على تتبع المنشأ، علاوة على تكيف القطاعات الإنتاجية والخدمية المرتبطة بالاحتلال مع الواقع باتخاذ تدابير لطمس المنشأ الأصلي بما في ذلك عبر عمليات إعادة التصدير واستحداث شركات وسيطة وإجراءات تبييض منتجات الاحتلال من خلال جهة ثالثة وغير ذلك. من شأن هذه الملاحظات أن تشكل مصاعب عملية في وجه ظاهرة "منع" خاصة وأنها تتفاعل أساساً في مستويات محلية ومن خلال ناشطين ومتطوعين وتشكيلات متعددة تفتقر إلى مراكز متخصصة. وما يفاقم الصعوبات هي حالة تعميم قوائم غير مدققة وبعضها مبالغ فيها، أو ربما تكون مضللة للجمهور لتبديد جهود المقاطعة على وفرة واسعة من العلامات التجارية مثلاً التي لم يقع التحقق من ارتباطها باقتصاد الاحتلال.

معضلة الموقف الرسمي الفلسطيني

من المفترض أن تلقى دعوات مقاطعة نظام الاحتلال الإسرائيلي تأييداً من الرسمية الفلسطينية التي تتبني توجهات الاستقلال، لكن واقع التطبيع القائم بين السلطة الفلسطينية ونظام الاحتلال في مجالات عدة لا تستثني أجهزته الأمنية، يمثل معضلة جسيمة في هذا الشأن، علاوة على الافتقار إلى تشجيع ظاهرة "منع" من مسؤولي السلطة ومؤسساتها.

فعلى العكس من الموقف الشعبي الفلسطيني وجهود مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية والأطر والتشكيلات الشعبية؛ يبدو واضحاً أنّ مساعي المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات لا تلقى تشجيعاً ملموساً من الجانب الفلسطيني الرسمي، بما في ذلك السفارات والبعثات الدبلوماسية الفلسطينية في أوروبا. ويسود الامتعاض في أوساط بعض الناشطين في هذا المجال من مواقف منسوبة إلى السلطة الفلسطينية ورئاستها، تتضمن تحفظات على توجه المقاطعة ذاته.

وقد بلغ الأمر مثلاً أن يتسبب الموقف الرسمي الفلسطيني، من خلال الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بتعطيل أكبر موجة تحركات أوروبية وعالمية في نهاية أيار/ مايو 2015 لتعليق عضوية اتحاد كرة القدم الإسرائيلي في الاتحاد الدولي "فيفا"، وهو ما أحبط حملات متضافرة وغير مسبوق في حجمها. لا ريب في أنّ هذه الشكاوى والملاحظات تمنح انطباعاً متزايداً بقصور الموقف الرسمي الفلسطيني الذي لم يشجّع على تطوير توجهات "منع" عموماً رغم إعلان مسؤولين فلسطينيين بدءاً من عام 2007 عن تبني "المقاومة الشعبية" خياراً أو التوجه إلى دعمها، وقد بدا أنّ الإرادة السياسية لذلك غائبة أو واقعة تحت وطأة الردود الإسرائيلية العقابية التي قد تترتب على ذلك. ومن شأن هذه التحفظات على أي حال أن تشكل كابحاً لتمدد جهود المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات،

علاوة على تأثيرات ذلك المعنوية السلبية على ظاهرة "منع" التي تدخل في هذه المرحلة طوراً جديداً من التمدد الذي تكتنفه التحديات.

موقع "عربي 21"، 2016/8/6

٥٤. استراتيجيات إسرائيلية في خدمة نظام الممانعة!

ماجد كيالي

لا شك في أن القضية الفلسطينية تختلف عن القضية السورية، وأن وضعية إسرائيل بالنسبة إلى الفلسطينيين غير وضعية السلطة السورية بالنسبة إلى السوريين. هكذا ففي القضية الفلسطينية ثمة شعب اقتلع ثلثاه من أرضه بالقوة وبالإكراه، وحُرم وطنه وهويته، بفعل حركة استعمارية استيطانية عنصرية وإحلالية وأيديولوجية (دينية)، فيما القضية السورية تتعلق بشعب يصارع نظاماً استبدادياً وشمولياً احتل مجاله العام والخاص، وصادر حرياته وهيمن على موارده وسيطر على دولته، وحول النظام الجمهوري إلى نظام عائلي - وراثي («جملكية»).

بيد أن هذا البعض من الذين يأنفون عقد مقارنة كهذه، على خلفية أن العدو الرئيسي إسرائيل، وأن العدو «القومي» أو الخارجي أخطر من الداخلي، يحجبون حقيقة موجعة، لا يريدون أن يروها أو يقرّوا بها، مفادها أن مقارنة كهذه لا تصبّ في مصلحة النظام السوري، بل تدينه، وتدين الساكنين عنه. إذ هؤلاء يتجاهلون فارقين كبيرين: أولهما، أن إسرائيل عندما تقتل أو تدمر أو تحاصر فهي تفعل ذلك بشعب آخر، الفلسطينيين أو اللبنانيين مثلاً، فيما تحرص على حياة مواطنيها اليهود، وحتى على اليهود في كافة أرجاء المعمورة، ممن تدّعي أنها دولتهم، وهو أمر يفوت معظم الأنظمة العربية، كما يفوت النظام السوري الذي ذهب ضحية بقائه وعنايه حوالي نصف مليون، فضلاً عن تشريد الملايين من السوريين وتدمير ممتلكاتهم وعمرانهم. ثانيهما، أن إسرائيل في استراتيجيتها هذه لا تقتل فلسطينيين، أو غيرهم، من أجل القتل البحت، وإنما تفعل ذلك، لا سيما بوحشية في زمن الحرب، لتأكيد قدرتها على الردع، ولإزاحتهم من مجالها الإقليمي أو للسيطرة عليهم، وإخضاعهم، وهذا غير ما تفعله البراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية (والقصف بالكيماوي) التي يلقيها النظام السوري بطريقة عشوائية على ما يعتبره بيئات شعبية حاضنة للثورة، وبأبشع مما تفعل أي سلطة استعمارية.

هذا الكلام لا يقلّ البتة من الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل. فهذه الدولة ساهمت في تشريد ثلثي الفلسطينيين عند قيامها (1948)، أي، بإحصائيات اليوم، خمسة أو ستة ملايين، وارتكبت عديد

المجازر، ودمرت نحو 400 قرية، واحتلت مدناً، وما زالت مصرة على حرمانهم الوطن والهوية والحق في المساواة وتقرير المصير، على رغم كل تقديرات القيادة الفلسطينية. المعنى من ذلك أن الجريمة جريمة مهما كان حجمها، صغيراً أو كبيراً، ومثلما أن جرائم إسرائيل لا تجبّ جرائم النظام السوري، فإن العكس صحيح أيضاً. والمشكلة هنا أن بعضهم حين يركّز على إسرائيل يحاول طمس الجرائم التي ارتكبتها النظام السوري، بدعوى «القومية» أو بدعوى «اليسارية» ومواجهة إسرائيل والامبريالية العالمية. وهذا يصحّ على التفاضلي عن الأدوار الخطيرة التي لعبها نظام إيران، وضمنها تصديق وحدة مجتمعات المشرق العربي، على أسس مذهبية، وتخريب دولها، من العراق إلى لبنان مروراً بسورية، باستخدام ميليشياته الطائفية المسلحة. ثمة جانب آخر يفترض تسليط الضوء عليه هنا، وهو أن «نظام المقاومة والممانعة» إنما ينتهج الاستراتيجيات العسكرية والسياسية والدعائية ذاتها التي اتبعتها إسرائيل في مواجهتها الفلسطينيين، طوال العقود الماضية... ولو أن كل المقارنات لا تصبّ في مصلحة النظام السوري، لا من حيث مستوى الوحشية، ولا العدد، ولا من جهة أن إسرائيل كانت توجه بطشها ضد شعب آخر، فيما النظام السوري يوجهه ضد شعبه.

هكذا، يخوض نظام الأسد حرباً وجودية، أو صفرية، ضد أكثرية شعب سورية، مستخدماً كل ما في ترسانته العسكرية من أسلحة، وهو استخدم في ذلك استراتيجية «الضاحية»، التي انتهجتها إسرائيل ضد منطقة بيروت الجنوبية (2006)، وبأكثر مما يفعل أي جيش احتلال. وهو، في حصار مناطق كثيرة في مدن سورية متعددة، يستخدم أسلوب إسرائيل في حصارها قطاع غزة منذ 2007، وهذا ينطبق على سياسة الاعتقال العشوائي أيضاً.

على الصعيد السياسي، لا تعترف إسرائيل بأن للفلسطينيين حقاً في أرضهم ووطنهم، فهذه بمثابة «أرض الميعاد» بالنسبة إليها، وهو ما ينطبق على النظام السوري الذي يعتقد ويتصرف بناء على أن هذه «سورية الأسد إلى الأبد»، وأن الوطنية تعني الخضوع للأسرة الحاكمة، وأن كل شيء يمكن التفاهم عليه ولكن تحت سقف الوطن، أي تحت سقف الاعتراف بالأبد الأسيدي، وهذه هي المقاربة الإسرائيلية نفسها مع الفلسطينيين. فكل شيء يمكن التفاوض عليه على أساس الاعتراف بالسردية الإسرائيلية، وبيهودية الدولة، وباعتبار أن الصراع بدأ في 1967 وليس في 1948، وأن الفلسطينيين مجرد مقيمين، أو طارئین، وأن ما يتمتعون به من حقوق بمثابة منّة من إسرائيل!

هذا يحصل، أيضاً، في الاستراتيجية التفاوضية للنظام، إذ يحاول تصوير القضية السورية باعتبارها قضية إنسانية، وقضية صراع ضد الإرهاب، وهذا ما فعلته إسرائيل طوال مفاوضات مدتها قرابة ربع قرن. حتى في المداولات التفاوضية ليس هناك جدول زمني، ولا جدول أعمال، كأن المفاوضات

مجرد لعبة، أو دوامة، لا مخرج منها، مع التركيز على فكرة محاربة الإرهاب والأمن أولاً، وهي المصطلحات الإسرائيلية ذاتها. أما على صعيد الدعاية، فيجري الترويج لعدم قدرة السوريين على حكم أنفسهم، وعدم جدارتهم بالديموقراطية، وهو ما تروجه إسرائيل بالنسبة إلى الفلسطينيين. فكما أنه لا حقوق للفلسطينيين، لا حقوق للسوريين، لا في الحرية ولا في المساواة ولا في تقرير المصير. أخيراً، أضحت قضية السوريين بمثابة قضية دولية وإقليمية ومحلية، مثلها مثل قضية الفلسطينيين، وهذا ما اشتغل عليه النظام منذ البدايات. ولعل هذا يفسر القطبة المخفية في الموقف الأمريكي اللامبالي، الذي يوظف خراب المشرق العربي، وضمنه سورية، في أمن إسرائيل على المدى الاستراتيجي.

على أية حال، الأجدى بمن يأنف مقاربات كهذه أن يدرك أن الواقع أكثر قسوة ومرارة وخطورة بكثير من الكتابة عنه، وأن الإنكار أو المكابرة لا ينفعان مع موت الضمائر، وأن نقد الواقع هو المطلوب لا نقد توصيفه أو الكتابة عنه.

الحياة، لندن، 2016/8/7

٥٥. خليجيون ضد التطبيع

د. عبد الستار قاسم

من قال: "إن العرب الخليجين لا يهتمون بالقضايا العربية، وهم قد غرقوا بنعمة المال الذي تدره براميل النفط"؟!، على الذي يقول هذا أن يتابع حملة الخليجين على مواقع التواصل الاجتماعي ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني، استنفر أنور عشقي جمهور شعبنا العربي الأبي في الخليج عندما زار الكيان الصهيوني مع رهط من رجال الأعمال السعوديين، واسترسل في تصريحات محببة إلى الكيان الصهيوني وبغيضة للوطنيين الفلسطينيين والعرب.

انتصر عرب الجزيرة العربية من نجد والحجاز وعسير وباقي المناطق لإخوتهم الفلسطينيين، وتصدوا لمحاولات دمج الكيان الصهيوني في الأمة العربية على حساب الحق والدم الفلسطينيين. وإن شعب البحرين العظيم والأبي والمقدام ارتعد عندما سمع من الأبواق الرسمية بنية رفع المقاطعة عن الكيان الصهيوني، وأخذ ينشط عبر مختلف المجالات للتصدي للنوايا الرسمية والإبقاء على المقاطعة وتشديدها، وقف شعب البحرين دوماً مع إخوتهم الفلسطينيين، وكان لديهم الاستعداد وما زال لتقديم التضحيات من أجل فلسطين والمقدسات الإسلامية في القدس، وطالما مد العرب البحرينيون أيديهم للفلسطينيين مقدمين مختلف أنواع المساعدات.

في الجزيرة العربية انتظم العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتأثر لكرامتهم التي نال منها أنور عشقي بزيارته إلى الكيان الصهيوني، وفي ظل السياسة شبه الرسمية للنظام السعودي عبر ملتزمون وطنياً وقومياً ودينياً بوضوح عن آرائهم، وعلقوا بإباء وشمم ضد التطبيع، لا يوجد سياسة سعودية رسمية معلنة حتى الآن تقضي بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، لكن اللقاءات الرسمية التي تعقد أحياناً بين مسؤولين سعوديين وصهاينة (خاصة في الولايات المتحدة)، واللقاءات غير الرسمية التي يغض النظام الحاكم الطرف عنها تعطي انطباعاً قوياً بأن نظام الحكم السعودي يتجه نحو تبني سياسة رسمية تعتمد التطبيع.

ربما يقول بعض كتاب كتيبة الموالاة: "إن النظام ديمقراطي، ولا يجبر أحداً على تبني الموقف الرسمي"، لا شك؛ فهذا دين كتاب الموالاة الذين يمتنون التبرير دائماً لأنظمة الحكم، هم مع نظام الحكم أصاب أو أخطأ، وهم يعلمون أن الجزء دائماً جيد ويصب في مصالحهم الشخصية، كتاب الموالاة هم جيش "التهتيفة" الذي نعرفه نحن في فلسطين، هذا جيش لديه الاستعداد دائماً إلى التصفيق للحاكم حتى لو باع الوطن العربي، وليس فلسطين فقط.

وصل عدد موقعي عريضة مقاومة التطبيع في الجزيرة العربية حتى آخر اطلاع لي إلى نحو 1,500، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد ما دام نص العريضة منشوراً ومفتوحاً للتوقيع.

رسالة شعبنا العربي الملتزم في الجزيرة العربية واضحة لكل الأمة، ومفادها أن تفريطهم بنعمة المال أيسر عليهم من التفريط بقضايا الأمة، وهي رسالة تقول للناس جميعاً: إن عروبتهم أقوى بكثير من أقوال كل المشككين في انتمائهم الوطني والتزامهم الديني.

في هذا الوقت الذي يقف فيه أهلنا في الجزيرة العربية وفي البحرين تحاكم السلطة الفلسطينية الدكتور عادل سمارة من رام الله، بسبب شكوى تقدمت بها سيدة فلسطينية ضده على خلفية مقال وقعته يدعو إلى التطبيع مع الصهاينة، شعبنا في البحرين يدافع عنا ونحن نقتتل بالداخل الفلسطيني بين مناهض للصهاينة ومؤيد لهم، وفي الوقت نفسه تدعي بعض وسائل الإعلام الصهيونية أن زيارة المطبع أنور عشقي سهلتها السلطة الفلسطينية، أنا لا أعلم كيف حدث ذلك، لكنني أتكهن أن السلطة طلبت من الصهاينة توفير التسهيلات المناسبة للوفد الاقتصادي القادم.

تطبيع بعض الفلسطينيين مع الصهاينة يسيء للقضية الفلسطينية، ويضع كل الفلسطينيين في موقف حرج أمام كل العرب والمسلمين، وأمام كل المتضامنين مع القضية الفلسطينية في العالم، من المتوقع أن يكون الفلسطينيون رأس الحربة في مواجهة الصهاينة في كل نشاط وكل محفل وكل مناسبة وكل مؤتمر، لا قدوة سيئة تشجع بعض العرب على السقوط وخيانة القضايا العربية، ولهذا نعتذر إلى كل إخوتنا العرب الذين يرفعون لواء التحرير والمقاطعة قائلين لهم: مثلما لديكم متساقطون

على أطراف الطريق لدينا متساقطون، والمستقبل في النهاية للقابضين على الجمر لا المنبطحين أمام مغريات الحياة الدنيا.

فلسطين أون لاين، 2016/8/6

٥٦. "هموم" الإسرائيليين

برهوم جرابلسي

مرّت في الأيام القليلة الماضية، ذكرى خمس سنوات على اندلاع ما وصفت في حينه بـ"حملة الاحتجاجات الشعبية الإسرائيلية" على غلاء المعيشة. تلك الحملة التي حافظت على زخم لثلاثة أسابيع، قبل أن تضمحل كلياً في الأسابيع الثلاثة التالية. وفشلت كل المحاولات لاستنهاضها لاحقاً. فرغم أن كلفة المعيشة ارتفعت الآن بأكثر مما كانت عليه في حينه، إلا أن الشارع غارق في سبات. ولكن هذا يعني درجة الأزمة وتأجيل انفجارها، وليس لأمد بعيد.

فقد انفجرت تلك "الحملة" بمبادرة فردية في تل أبيب، احتجاجاً على أسعار السكن والإيجارات. ثم تبعتها الاحتجاجات على كلفة المواد الغذائية. وسرعان ما تحولت تلك المبادرة، التي بدأت بخيمة نصبها صاحبها وسط أحد الميادين، إلى حملة شملت مئات الآلاف. وانحسار الاحتجاجات بداية في هذين العنوانين لم يكن صدفة، إذ إن كبار حيتان المال، كانوا وما يزالون يطالبون بأن تحرر حكومتهم أراضي للبناء بسعر شبه مجاني، لأغراض مشاريع إسكانية، بزعم أن ارتفاع أسعار البيوت ناجم عن أسعار الأراضي. في حين طالب مستثمرون كبار بفتح الأسواق لاستيراد المواد الغذائية لمنافسة الاحتكارات التقليدية. بمعنى أن "الحملة" إياها خدمت مصالح حيتان المال في ذات الوقت. وحصر عناوين الحملة بهذين البندين، طرح أسئلة حول مدى جدية تلك الحملة، لأن أسباب كلفة المعيشة عديدة، وأسباب الفقر أوسع بكثير من هذين البندين. ولاحقاً حينما انضمت قوى سياسية واجتماعية لقيادة الاحتجاجات ولتطرح باقي القضايا الأعمق، بدأ التحريض على الحملة من وسائل إعلام مركزية، ما ساهم في تراجع الحشود عن المشاركة في المظاهرات. إضافة إلى أسباب أخرى ساهمت في هذا التراجع لا مجال للتوسع فيها.

ويُساءل: هل حقا الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية تقف على رأس "هموم" الإسرائيليين؟ فلو عدنا إلى نتائج استطلاعات الرأي التي تظهر تباعاً، لوجدنا الجواب إيجابياً. لكن على أرض الواقع فإن الصورة مختلفة كلياً، ومن يحسم في كل واحدة من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية هو الجانب العسكري، والسياسات اليمينية المتطرفة، ولهذا أسبابه.

لقد اهتمت الصهيونية منذ النكبة، بضمان مستوى معيشي مرتفع لليهود في كيانها، وبشكل خاص في التجمعات السكانية الكبرى، لضمان جذب أعداد يهود أكبر من العالم إلى فلسطين. واستخدمت الحكومات كافة الأدوات لتطبيق الهدف على أرض الواقع، وبالذات من خلال توزيع موارد يميز لصالح اليهود ضد فلسطينيي 48، وبفجوات هائلة في جميع نواحي الحياة، وبالذات في فرص العمل وجهاز التعليم.

وتشير كل تقارير الفقر والبطالة إلى أن معدلات الفقر بين اليهود، من دون المتدينين المتزمتين "الحريديم"، الذين يعيشون حياة تقشفية إرادية، مشابهة لمعدلات الفقر والبطالة في الدول الأوروبية المتطورة. ففي حين أن نسبة الفقر بين أولئك اليهود 8%، فإنها بين فلسطينيي 48 تقفز عن 50%. وفي حين أن نسبة البطالة بين اليهود بالكاد

3.5%، فإنها بين فلسطينيي 48 تقفز عن 21%. وكذا أيضا فيما يخص معدل الفرد من الناتج العام، ففي حين أن المعدل العام للفرد 34 ألف دولار، فإنه لليهودي يقفز عن 38 ألفا، مقابل أقل من 11 ألف دولار للفرد من فلسطينيي 48.

رغم ذلك، فإنه على الرغم من الزيادة المحدودة في أعداد الهجرة إلى إسرائيل، لتتجاوز 25 ألفا سنويا، وبالذات من فرنسا في السنوات الثلاث الأخيرة، بفعل العمليات الإرهابية من أوروبا، فإن الصهيونية تجد صعوبة في استقدام مئات الآلاف، لعدة أسباب، أبرزها أن 90% من اليهود في العالم يعيشون في أوطانهم بمستوى معيشي أعلى من إسرائيل.

وواقع الحال لا يعني زوال الأزمة، بل على العكس تماما، فإن كل التقارير الاقتصادية بعيدة المدى، تحذر من المستقبل الاقتصادي، فالاقتصاد الإسرائيلي يواجه في السنوات الثلاث الأخيرة نوبا أقرب إلى الركود، إضافة إلى أن محركات اقتصادية أساسية تواجه جمودا وحتى تراجعاً، خاصة في صناعات التقنية العالية. ويضاف إلى هذا، أن تقلبات التركيبة الديمغرافية اليهودية، والارتفاع الحاد في نسب المتدينين المتزمتين، من شأنها أن تلجم النمو الاقتصادي، وتزيد أعباء الخزينة العامة. إضافة لأسباب أخرى، تؤكد أن الأزمات الإسرائيلية الداخلية، ومهما نجحت الحكومات الحالية في دحرجتها، ستنفجر في وجه المشروع الصهيوني، وربما في غضون سنوات ليست كثيرة.

الغد، عمان، 2016/8/6

٥٧. حماس والحرب الداخلية

عاموس هارنيل

اعتقال محمد حلبي، من سكان جباليا في قطاع غزة، الذي ترأس الفرع المحلي لمنظمة إنسانية كبيرة باسم "ورلد فيجن"، أدى إلى إغلاق عملية استخبارية طموحة تابعتها حماس في السنوات الـ12 الأخيرة. لائحة الاتهام التي تم تقديمها أمس ضد حلبي في المحكمة المركزية في بئر السبع، تُبين أن الذراع العسكرية لحماس زرعت حلبي عن قصد، وهو مهندس، في صفوف المنظمة الدولية من أجل استغلال الأموال والبضائع التي دخلت إلى القطاع، وسرقتها من أجل احتياجات حماس.

"الشاباك" الذي اعتقل حلبي في معبر إيرز في 15 حزيران الماضي، اعتقد أنه في السنوات الستة الأخيرة، ومنذ تعيينه لفرع غزة، سرق حلبي عشرات ملايين الدولارات التي أعطيت للذراع العسكرية ونشطاتها. الكشف عن هذه القضية قد يضر بحماس في عدة مجالات. أولاً، الأمر سيثير الاشتباه المبرر لدى منظمات المساعدة الدولية التي تعمل في غزة تجاه الموظفين المحليين، الأمر الذي سيؤدي إلى تشديد الرقابة على إجراءات نقل الأموال، مما سيجعل استمرار سرقة الأموال أمراً صعباً. ثانياً، حماس تبنت على مدى السنين صورة المنظمة نظيفة اليدين، وأنها خلافاً للسلطة الفلسطينية لا تقوم بخداع السكان وأن المسؤولين فيها لا يأخذون الأموال لجيوبهم. في هذه الحالة صحيح أن حلبي اعترف في التحقيق معه بالسرقة لصالح الذراع العسكرية للمنظمة، لكن "الشاباك" يقول إن لديه اعترافاً وأدلة حول تحويل الأموال وعلى حساب السكان من أجل مساعدة عائلات نشطاء الذراع العسكرية.

تقديم لائحة الاتهام ينضم إلى الادعاءات التي تسمع في غزة منذ سنوات حول جباية الضرائب من الجمهور لتمويل نشاطات حماس. كانت هذه مسألة محرجة للحركة. وتستطيع إسرائيل أيضاً استغلال الأمر أمام المنظمات الدولية مثل وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة "الأونروا" والمطالبة بتشديد الرقابة على حماس. ومع ذلك عليها أن تسير بحذر من أجل عدم إحداث أزمة شاملة مع المنظمات، حيث أن مئات آلاف السكان في غزة يعتاشون منها، الأمر الذي قد يؤثر على التهدئة الأمنية النسبية.

رغم الكشف الأخير، فإن التقديرات لدى الأجهزة الأمنية تقول إن توجه حماس ليس الحرب في الصيف الحالي. إعادة أعمار القطاع في أعقاب عملية الجرف الصامد تتم بشكل بطيء جداً. منذ انقلاب الجنرالات في القاهرة قبل ثلاث سنوات، لم تعد حماس تجد التأييد الاستراتيجي المصري، وهي تجد صعوبة في إقامة علاقات بديلة مع دول أخرى (تركيا، إيران، السعودية وقطر)، رغم أن هناك محاولات في جميع الاتجاهات. أيضاً القدرات العسكرية ماتزال محدودة، لا سيما في مجال

الصواريخ قصيرة المدى. منذ دمر المصريون معظم الأنفاق بين سيناء ورفح توقف تهريب السلاح الذي كان يصل من إيران، واضطرت حماس إلى الاعتماد على صناعة الصواريخ المحلية التي تعتبر قوتها ودقتها محدودة نسبياً. لذلك يحتمل أنه إذا اندلعت مواجهة عسكرية أخرى مع إسرائيل في الأشهر القريبة، سيكون ذلك بسبب تدهور موضعي وليس مواجهة مخطط لها من أحد الأطراف. يبدو أنه في الخلفية جدل داخلي في قيادة حماس. قيادة الذراع العسكري، يحيى سنوار، أحد محرري صفقة شريط، هو الآن الشخصية الأكثر فعالية في صفوف الذراع العسكري، وهو على خلاف مع رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، الذي يعيش في قطر، في عدد من الأمور. السنوار وزملاءه يريدون استئناف العلاقة مع إيران، التي ضعفت بسبب الحرب الأهلية في سوريا، وتخصيص أموال أكثر لقطاع غزة على حساب الضفة الغربية. وبخشي مشعل من أن التقرب من إيران سيصعب على حماس المناورة أمام الدول السنية. مشعل الذي أصله من قرية سلواد قرب رام الله، يريد إدخال المزيد من الأموال إلى الضفة على أمل زيادة العمليات ضد الإسرائيليين هناك وضعاف مكانة السلطة الفلسطينية. الكشف عن خطة شبيهة لحماس في أيار 2014 واعتقال عشرات الأشخاص من الحركة في الضفة الغربية من قبل إسرائيل، أدى إلى تقوية التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ودفع رئيس السلطة محمود عباس إلى اتخاذ خط معادي لحماس في ذروة الحرب في غزة، بعد شهرين.

في الشهر الماضي تم التوصل إلى اتفاق، ليست كل تفاصيله معروفة، حول نقل 30 مليون دولار من قطر لقطاع غزة من أجل دفع رواتب موظفي الدولة هناك. لن يتم إعطاء الأموال مباشرة لحكومة حماس، بل سيتم الدفع على كل عامل على حدة. يمكن أن هناك اتفاق حول تجنيد دول أخرى في الخليج لدفع الرواتب في الأشهر القادمة. هذه الخطوة أيضاً من المفروض أن تساعد على تهدئة الوضع في غزة. وإسرائيل توافق على ذلك من خلال صمتها.

بالمقارنة مع سلوكها عشية اندلاع الحرب قبل سنتين، يبدو أن الحكومة والأجهزة الأمنية في إسرائيل تهتمان أكثر بتأثير الأزمة الاقتصادية في غزة على التطورات في الساحة العسكرية. في السنتين الأخيرتين وسعت إسرائيل عبور البضائع إلى القطاع. في كرم أبو سالم تمر يومياً 600 إلى 1000 شاحنة، لكن الحركة الكبيرة في المعبر، في الزاوية الجنوبية للقطاع، أكبر من أن تستوعبها البنية التحتية القديمة في شارع 232، التي تخدم معظم السكان في غلاف غزة. قوافل الشاحنات تشكل خطراً على المسافرين الآخرين، وتتسبب بأزمات مرورية وتعمل على تخريب الشارع نفسه. في الوقت الحالي يتضح وجود حل جزئي. مكتب منسق شؤون المناطق بدأ في استخدام معبر ايرز في شمال القطاع، من أجل نقل البضائع.

نشأ مؤخرا خلاف بين منسق شؤون المناطق والشبابك حول سياسة تصاريح الخروج من القطاع. منسق شؤون المناطق زاد عدد الخارجين من رجال الاعمال ومن اجل العلاج الطبي، في محاولة لتقليل اضرار الحصار على غزة. ويتم منح التصاريح بموافقة الشبابك من الناحية الأمنية إذ كان الشبابك يتعاون حتى الفترة الاخيرة إلى أن اكتشف أن بعض الخارجين، والذين ليس لهم ماض امني، تم استغلالهم من قبل حماس لنقل الرسائل واحيانا لنقل الاموال للنشطاء في شرقي القدس والضفة الغربية. لذلك شدد الشبابك من عملية الفحص عند الخروج من القطاع وسحب تصاريح خروج رجال اعمال واعتقل عدد من المشبوهين، الامر الذي دفع الفلسطينيين إلى الشكوى من التشديد الذي لا لزوم له والذي تحدثت عنه هنا عميرة هاس.

هذه القصة هي عبارة عن تلخيص للتورط الإسرائيلي الفلسطيني: إسرائيل لا تستطيع الفصل بين حماس في قطاع غزة وبين السلطة الفلسطينية في الضفة، رغم أنها رحبت مكاسب سياسية كبيرة من الانفصال المتواصل في المعسكر الفلسطيني. ولكن حينما تخفف إسرائيل الضائقة والضغط على القطاع فانها تعطي حماس ثغرة يتم استغلالها ليس فقط للاعمال الارهابية ضدها، بل السعي من أجل اضعاف السلطة الفلسطينية في الضفة.

في الساحة الفلسطينية الداخلية، القصة الاكبر تتعلق بالانتخابات للبلديات والمجالس المحلية التي ستجرى في 18 تشرين الاول. من المفروض أن تتم الانتخابات بالتوازي في أكثر من 400 بلدية ومجلس في ارجاء الضفة والقطاع. يبدو أن عباس قد جر إليها دون تفكير كافٍ. الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لم تتم في المناطق منذ أكثر من عشر سنوات، إذ فاجأت حماس في حينه السلطة وفازت في انتخابات المجلس التشريعي في كانون الأول 2006.

وفي 2012 أجريت الانتخابات الوهمية للبلديات في الضفة. وقررت حماس عدم المشاركة فيها، وكانت فتح لا تحظى بالشعبية الكبيرة، حيث قيل إن فتح خسرت أمام نفسها في بعض المدن. ومنذ ذلك الحين مرّت أربع سنوات وعباس الذي اعتقد كما يبدو أن حماس لن تشارك هذه المرة أيضا، قرر المراهنة والاعلان عن انتخابات جديدة. لكن حماس فاجأت وأعلنت عن موافقتها. يبدو أن حماس في الضفة ستفضل الترشح في قوائم مشتركة مع سياسيين لا ينتمون لها بالضرورة، لكن يكفي أنها ستشكل تهديدا حقيقيا على مكانة السلطة الفلسطينية.

معظم قادة السلطة الفلسطينية يظهرون الثقة بأنهم سيفوزون في الانتخابات. إلا أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أقل ثقة من ذلك. في عدة لقاءات تمت مؤخرا حذر الإسرائيليون نظراءهم في السلطة الفلسطينية من أن معسكر عباس قد يهزم. تستطيع حماس استغلال الانتخابات لزيادة تأثيرها السياسي في الضفة وزعزعة مكانة السلطة وزعيمها المسن.

نظريا، استطاعت إسرائيل وضع عقبات بيروقراطية كبيرة على اجراء الانتخابات. ولكن هذه الخطوة أيضا تحمل المخاطر. التدخل الإسرائيلي في العملية الديمقراطية لدى الفلسطينيين لن يجد التشجيع في المجتمع الدولي.

يبدو أن دخول حماس إلى الانتخابات أثار التساؤل في اوساط قادة السلطة حول صحة الخطوة، لكن الامر لم يغير من اهتمام عباس نفسه. فالرئيس الفلسطيني لا يعلق الآمال على استئناف المحادثات السياسية مع حكومة نتنياهو. وعلى سلم اولوياته مقارعة إسرائيل في الساحة الدولية، المبادرة الفرنسية التي قد تتدرج إلى مجلس الامن بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم، قد تعطيه الورقة الاساسية. لكن حتى ذلك الحين يهتم أبو مازن بعدد من المبادرات الغربية ضد إسرائيل ومنها تسميم الآبار في الضفة والاعلان المفاجئ حول نية السلطة تقديم دعوى ضد بريطانيا بسبب اضرار وعد بلفور. كل ذلك جعل إسرائيل تفكر في حملة مضادة، لكن في الوقت الحالي يبدو الزعيم الفلسطيني العدو الاكبر لنفسه. وفي الخلفية يستمر صراع الوراثة في السلطة، الذي كان حتى قبل سنة من وراء الكواليس بسبب الحظر الذي فرضه عباس. إن حقبة أبو مازن والجيل القديم قد انتهت. لكن الخبراء في الاستخبارات الإسرائيلية والفلسطينية لا يمكنهم معرفة من سينتصر من بين المتنافسين على الرئاسة.

تراجع منسوب الارهاب، رغم العمليات الدموية بين الفينة والآخرى، يسمح أيضا بالتعاطي مع هذه الامور. جميع هذه التطورات يشاهدها وزير الأمن الجديد، أفيغدور ليبرمان، الذي يبدو أمام الاجهزة الامنية والعسكرية كمن يبحث عن أجندة ملحة في المناطق مع رافعة للتأثير. غياب الاستقرار السياسي والحراك الذي لا يتوقف من مكتب نتياهو يضع استمرار ولاية نتياهو الحالية موضع الشك. على ليبرمان أن يترك بصمته، وهو يهتم بما يحدث في المناطق أكثر من اهتمامه بالمسائل الامنية الاخرى. والسؤال هو هل سيقدر بنفسه هز السفينة المتصدعة، وماذا ستكون نتيجة خطوة كهذه.

هآرتس، 2016/8/5

الغد، عمان 2016/8/6

٥٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/8/7